

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية علوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

علم المكتبات

التخصص: إدارة مؤسسات وثائقية و مكتبات

إعداد الطالب:

لمياء بلخلفة

حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع  
الإبداعي دراسة حالة وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة  
محمد خيضر بسكرة شتمة.

لجنة المناقشة

أ / حقا صونية	أ.مساعد أ.	مشرفا و مقرارا
أ/غاشي ابراهيم	أ.مساعد أ.	مناقشا
أ/حسني عبد الرحمان	أ.مساعد أ.	رئيسا

السنة الجامعية : 2020 - 2021

# الشكر والعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الله ومن أهدى اليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له "

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل نحمد الله عز وجل ونشكره على ان وفقها على اتمام هذا العمل المتواضع .

نتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة الموقرة " حقاص صونية " التي رافقتني طيلة هذا المشوار في البحث و أمدتني بالمعلومات و النصائح القيمة راجين من الله عز وجل ان يسدد خطاها و يحقق مناهما فجزاها الله كل الخير و الى اللجنة المحترمة وكل من ساعدنا في عملنا هذا سواء من قريب او بعيد .

# إهداء

إلى روح أبي " رابح بلخلفة " الطاهرة رحمة الله عليه

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز و أعلى انسان في حياتي التي انارت دربي بنصائحها و  
كانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب و البسمة الى من زينت حياتي بضياء البدر و  
شموع الفرح الى من منحني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب و كانت سببا في  
مواصلة دراستي الى من علمتني الصبر و الاجتهاد إلى الغالية على روعي أمي "  
العمرية صيفية"

إلى زوجي " غسان مزغيش "

إلى إخوتي " نجاة ، نوال ، ميادة ، سهام ، وهيبة ، جواهر و إخواني " علي ،  
راشدي، عادل "

إلى زوج اختي "عبد الحفيظ "

إلى كل العائلة الكريمة حفظهم الله عز و جل

و إلى كل عائلة " مزغيش "

إلى عائلتي الثانية و صدقاتي " اسماء و زوبيدة " العزيزتين

إلى كل من ساندني في إنجاز عملي .

## قائمة المحتويات

إهداء	.....
شكر و عرفان	.....
قائمة المحتويات	.....
قائمة الأشكال	.....
قائمة الجداول	.....
قائمة المختصرات	.....
مقدمة	.....

### الإطار العام للدراسة

1.الإشكالية:	.....	2
2.الفرضيات:	.....	3
3.أهداف الدراسة:	.....	3
4.أهمية الدراسة:	.....	4
5.أسباب إختيار الموضوع:	.....	4
6.الدراسات السابقة:	.....	5
7.ضبط مصطلحات الدراسة :	.....	9

### الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

تمهيد :	.....	11
المبحث الأول : الوصول الحر للمعلومات	.....	12
المطلب الأول : ماهية الوصول الحر للمعلومات :	.....	12
المطلب الثاني : أهداف الوصول الحر	.....	20
المطلب الثالث : مزايا الوصول الحر وفوائده:	.....	21
المطلب الرابع : استراتيجيات الوصول الحر	.....	22
المطلب الخامس : معوقات نظام الوصول الحر :	.....	24

27.....	المبحث الثاني : حق المؤلف .....
27.....	المطلب الأول : تعريف حق المؤلف .....
28.....	المطلب الثاني : أنواع حق المؤلف .....
30.....	المطلب الثالث : الطبيعة القانونية لحق المؤلف .....
31.....	المطلب الرابع : المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية .....
36.....	المطلب الخامس : الإعتداءات الواقعة على حق المؤلف .....
39.....	المبحث الثالث : المشاع الإبداعي .....
39.....	المطلب الأول: تراخيص المشاع الإبداعي .....
41.....	المطلب الثاني : طبقات رخص المشاع الإبداعي وبنودها الرئيسية : .....
42.....	المطلب الثالث: أنواع رخص المشاع الإبداعي: .....
44.....	المطلب الرابع: مميزات ترخيص المشاع الإبداعي : .....
47.....	المطلب الخامس: عيوب تراخيص المشاع الإبداعي: .....
48.....	خلاصة الفصل .....
	الفصل الثاني : حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة.
50.....	تمهيد : .....
50.....	1.تعريف بمكان الدراسة : .....
52.....	2.إجراءات الدراسة : .....
53.....	3.منهج الدراسة : .....
53.....	4.مجتمع و عينة الدراسة .....
53.....	5.تفريغ و تحليل البيانات: .....
77.....	6.نتائج العامة للدراسة : .....
78.....	7.نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات : .....
81.....	الخاتمة : .....
82.....	قائمة المراجع و المصادر .....

الملاحق : .....88

ملخص الدراسة : .....96

### قائمة الأشكال

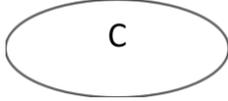
الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	طبقات رخص المشاع الإبداعي	41
2	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية	51
3	شكل بياني يمثل نسبة دراية بمفهوم المشاع الابداعي والرخص التي يوفرها ضمانا لحقوق المؤلف	56
4	شكل بياني نسبة كيفية التعرف على المصطلح	57
5	شكل بياني يمثل نسبة شروط الواجب توفرها في مصنفك قبل الشروع في تطبيق رخصة من رخص المشاع الابداعي	62
6	شكل بياني يمثل نسبة متى قمت بفرض المشاع الابداعي في نشر بحوثك العلمية	64
7	يمثل نسبة انواع التراخيص التي سبق معرفتها	66
8	يمثل نسبة خدمة حركة الوصول الحر كأستاذ باحث	70
9	يمثل نسبة اشكال التي تدعم الوصول الحر	72
10	يمثل نسبة نوع الاعتداء	75
11	يمثل نسبة الاجراءات التي قمت بها اثناء وقوع الاعتداء	76

### قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	أنواع رخص المشاع الإبداعي	44
2	يمثل الجدول عينة الدراسة	54
3	يمثل الفئة العمرية للدراسة	54
4	يمثل شعب الدراسة	55
5	يمثل عينة نسبة الدراسة حسب الدرجة العلمية	55
6	يمثل دراية بمفهوم المشاع الابداعي والرخص التي يوفرها ضمانا لحقوق المؤلف	56
7	يمثل نسبة كيفية تعرف على مصطلح	57

58	يمثل نسبة اطلاع بقانون حق المؤلف في الجزائر	8
58	يمثل نسبة التسجيل في الديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة	9
60	يمثل نسبة دراية بقوانين التي يجب مراعاتها قبل تطبيق رخصة المشاع	10
60	يمثل نسبة اسبقية استخدام رخصة من تراخيص المشاع	11
61	يمثل نسبة الإستخدامات	12
61	يمثل نسبة اسبقية اعطاء تراخيص بإستغلال احد اعمالك الفكرية	13
62	يمثل متى قمت بفرض المشاع الابداعي في نشر بحوثك العلمية	14
63	وجدت عمل مرخص ولم يكن بإستطاعتك مشاركته	15
63	يمثل نسبة الصعوبات التي واجهتها	16
64	يمثل نسبة دراية بمعنى رمز C التي ترد في اغلفة معظم الاوعية	17
65	يمثل نسبة انواع التراخيص التي سبق سماعها	18
66	يمثل نسبة انواع التراخيص التي تخدمك كمؤلف	19
67	يمثل نسبة الرخص التي تسمح بإتاحة دون قيود	20
67	يمثل نسبة كيف يتم اعطاء تراخيص او طلبه	21
68	تمثل نسبة إسهام تراخيص المشاع الابداعي في دعم الإتاحة	22
69	تمثل نسبة دعم حركة الوصول الحر للمعلومات عبر شبكة الانترنت	23
69	يمثل نسبة خدمة حركة الوصول الحر كأستاذ باحث	24
71	يمثل إسهام كمؤلف دعم المستودعات الرقمية بمؤسستك	25
71	يمثل نسبة اشكال التي تدعم الوصول الحر	26
73	يمثل نسبة الاعتداءات التي يتعرض لها المؤلف اثناء اتاحة المصنف	27
73	يمثل نسبة تعرض للاعتداء	28
74	يمثل نسبة نوع الاعتداء	29
76	يمثل نسبة الاجراءات التي قمت بها اثناء وقوع الاعتداء	30

## قائمة المختصرات

الإختصار	الدلالة
CC BY -	النسبة للمؤلف
CcBy SA -	النسبة للمؤلف و المشاركة بالمساواة
CC BY ND -	النسبة للمؤلف ومنع الاشتقاق
CC BY NC -	النسبة للمؤلف وغير تجارية
cc by NC ND -	النسبة للمؤلف غير تجارية ومنع الاشتقاق
cc By Nc SA -	النسبة للمؤلف غير تجارية والمشاركة بالمساواة
	جميع الحقوق محفوظة

## مقدمة

ساهمت المعلومات العلمية والتقنية في مجتمعنا هذا لأهمية بالغة فهي تعد المادة الاولية والأساسية لتحقيق التطور في جميع المجالات كما ان الانفجار المعلوماتي الضخم سرع في وتيرة النشر وإتاحة المعلومات على نطاق واسع وعلى اثر هذا التضخم والانفجار المعلوماتي استوجب عنه بروز بواذر الوصول الحر للمعلومات الذي يعد من الوسائل المهمة في تسهيل عملي نفاذ وإتاحة المعلومات بشكل واسع بحيث كان له تأثير كبير على واقع النشر في وقتنا الحالي مما ساعد الباحثين في نشر بحوثهم العلمية عبر شبكة الانترنت والتي كانت وصل بين الباحث والمستفيد النهائي.

بعد ان شاعت تداول فكرة إتاحة المعلومات دون قيود حتى اصبحت حقيقة نعيشها لكن واقع الحال يثبت عكس ذلك لما واجهته من عراقيل لعدم الاستغلال الجيد للمعلومات المتاحة عبر خط المباشر وهذا الامر الذي استوجب ظهور قوانين وتطبيقاتها في كافة انحاء العالم لحماية حقوق المؤلف التي توفر له حقوق معنوية التي جاءت بهدف ضمان حق مبتكري الاعمال الفكرية وتشجيع الابداع إلا ان معظم دول العالم تبرز في ظاهرها حرية تداول المعلومات لكن في واقع الحال تعتمد سياسة المشاركة المضمنة لتقييدهم المعرفة لأغراض تجارية مما نتج عنه اعاقا عملية الابداع لدى الباحثين عوض تطويرهم وتحفيزهم للازدهار وهذا الامر الذي ادى الى زيادة التضاربات في ميزان التبادل المعلوماتي مما نتج اتساع الهوة بين صاحب المعلومة ومستهلكها وهذا الامر الذي استوجب وضع قوانين تسمح في حرية تداول المعلومات مع المحافظة على حقوق مؤلفيها من الاعتداءات بحيث تسمح للمستفيد بالفائدة وتسمح للمؤلف بوضع استثناءات و رخص مدرجة في اعماله الفكرية والتي تعرف **créative Commons licences** ب رخص المشاع الابداعي.

بحيث انها تسمح للمؤلف بإتاحة انتاجه الفكري بقدر من الحرية التي يراها مناسبة له وهذا من خلال قوانين التي جاءت بها المنظمات والمؤسسة المشاع الابداعي للحفاظ على حقوق المؤلفين من الاعتداءات والأعمال اللااخلاقية واللاقانونية التي تهدد امن المعلوماتي وهنا تكون تراخيص المشاع الابداعي نموذجا يوازن بين حق التأليف والاستفادة من

## مقدمة

ابداعات منتجي المعلومات وتحقيق ايضا اتاحة المعلومات عبر نطاق واسع وهو ما جعلنا نخوض في الدراسة المعنونة ب : حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الابداعي من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة - قطب شتمة - حاولنا ان نعالج الموضوع من خلال فصلين والتي جاءت على النحو التالي:

أولا نستهل بالإطار العام للدراسة والمتضمن العناصر التالية: اشكالية الدراسة ،الفرضيات ،اهمية الموضوع ،دوافع اختيار الموضوع ،اهداف الدراسة ، ومنهج الدراسة ،الدرسات السابقة ،مصطلحات الدراسة .

والفصل الأول المتضمن فيه 3 مباحث :

المبحث الأول المتمثل في :الوصول الحر للمعلومات و يحتوي على سبعة مطالب .

أما المبحث الثاني بعنوان حق المؤلف و يحتوي على خمسة مطالب أما المبحث الثالث المتمثل في المشاع الإبداعي و الذي يحتوي على خمسة مطالب .

أما في الفصل الثاني : الإطار التطبيقي : فيتضمن خمسة عناصر . وهي التعريف بمكان الدراسة و إجراءات الدراسة ثم تفرغ و تحليل البيانات يليها نتائج العامة للدراسة و أخيرا نتائج الفرضيات في ضوء الدراسة .

# الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب إختيار الموضوع
6. الدراسات السابقة
7. ضبط مصطلحات الدراسة

## 1. الإشكالية:

يعتبر حقوق المؤلف من الدراسات التي اهتم بها القانون وهذا في ظل تطورات التكنولوجيا الحديثة وما سببته التقنيات المتطورة حيث أصبحت المعلومات تتاح في جميع انحاء العالم وأصبح النشر واثاحة وتوزيع وعرض الانتاج الفكري في غاية السرعة والسهولة الوصول للأوعية المعلومات وبأقل التكاليف ،فرضت تكنولوجيا الحديثة بواسطة شبكة الانترنت تقنيات حديثة للمؤلفين لنشر واثاحة اعمالهم الفكرية مع مراعاة في ذلك محافظة على حقوقهم المادية والمعنوية ويكون عبر عدت اشكال جديدة للتعبير عن ابداعاتهم من خلال ماتوفره الوسائط الالكترونية الان الاعتداءات الواقعة على حقوق المؤلفين قد صعبت من عملية تداول المعرفة لتخوفهم من السرقات وغيرها من طرق الاعتداءات فإذا ما تداول المؤلف اعماله عبر الخط المباشر فإنه لن يكون في مأمن من اثار التي سببتها التقنيات الحديثة والتي نتج عنها الاعتداءات الواقعة في حق المؤلفين ومن هنا نصوغ الاشكالية التالية هل ساهمت تراخيص المشاع الابداعي في حل مشكلة اثاحة المعلومات دون المساس بحقوق المؤلفين التي من بينها الإعتداءات الواقعة على حق المؤلف على مصنفه هذا الأمر الذي فتح لنا باب طرح التساؤل التالي:

• هل ساهمت تراخيص المشاع الإبداعي في حل مشكلة إتاحة المعلومات دون

المساس بحقوقهم كمؤلفين ؟

وعن هذا التساؤل العام تتدرج وتتفرع إلى جملة من التساؤلات تتمثل في:

1. هل الأستاذ الجامعي على دراية بقوانين حقوق المؤلف وتراخيص المشاع الإبداعي؟
2. ما هي رخص المشاع الإبداعي التي تسمح باستغلال المعلومات دون قيود؟
3. ما هي الحلول التي وفرها المشاع الإبداعي في دعم إتاحة المعلومات؟

## 2. الفرضيات:

1. عدم دراية الأستاذ الجامعي في قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر شتمة بحقوق المؤلف وتراخيص المشاع الإبداعي.
2. هناك عدة رخص للمشاع الإبداعي تسمح باستغلال المعلومات دون قيود.
3. وجود عدة حلول وفرتها تراخيص المشاع الإبداعي لدعم عملية إتاحة المعلومات.

## 3. أهداف الدراسة:

إن المبتغى الذي نطمح إليه من خلال دراستنا هو تحقيق ما يلي:

1. تسليط الضوء على حقوق المؤلفين.
2. التعمق في دراسة المصنفات التي تشملها الحماية سواء في بيئة الانترنت أو غيرها.
3. محاولة معرفة الاعتداءات التي قد تمس حق المؤلف.
4. مدى انعكاس تراخيص المشاع الإبداعي على حق المؤلف.

#### 4. أهمية الدراسة:

1. التعرف على واقع وعي الأستاذ بالقوانين التي تحمي مؤلفاتهم وكيف يستغل قوانين المشاع الإبداعي في الحفاظ على مصنفاته.
2. التعرف على رأي الأستاذ الجامعي في النصوص القانونية الخاصة بالمشاع الإبداعي.
3. الإسهامات الفعلية للمشاع الإبداعي في الحفاظ على حقوق المؤلف ومساهمته في النشر والإتاحة.

#### 5. أسباب إختيار الموضوع:

إن دواعي اختيار هذا الموضوع ترجع إلى أسباب شخصية وأخرى موضوعية: الشخصية: تكمن أساسا في الرغبة الشخصية في الغوص والتعمق في مثل هذه المواضيع بالإضافة إلى الرغبة في الإحاطة بحقوق المؤلف بوجه عام ومن ثم تسليط الضوء على الطرق الحديثة والتقنية لحماية حقوقه في عصر التداول الحر. الموضوعية: التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع فهي:

- أن هذا الموضوع من المواضيع الحديثة التي لم تلقى بعد حقها في البحث.
- انتشار ظاهرة المساس بحقوق المؤلف خاصة تلك التي تشهدها الأوساط الجامعية.
- تعدد أساليب المساس بحق المؤلف.

- الكشف عن الأساليب الملائمة للتخلص من هذه الجرائم و الإعتداءات التي تمس حقوق المؤلفين.

## 6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى للباحثة: حقا صونية. بعنوان: حماية الملكية الفكرية الأدبية والفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري. رسالة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم المكتبات. تخصص المعلومات الالكترونية، الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. 2012.

الدراسة الثانية للباحثة: بوعناقة، سعاد دراستها الموسومة ب: الإتاحة الحرة للمعلومات نموذج العموميات الخلاقة في قطاع المكتبات والمعلومات. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 43. جوان 2015.

تمحورت إشكالية الدراسة في التعرف على الدور الذي تلعبه العموميات الخلاقة في دعم قطاع المكتبات والمعلومات، كوسيلة جديدة لحماية الإبداعات والمعارف ونشرها و تبادلها وتشاركها في الوسط الرقمي، كما تبحث في سبل استفادة المكتبات من الكيانات الرقمية المنشورة تحت تراخيص العموميات الخلاقة.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لإنسجامه مع طبيعة الدراسة وقد تم جمع بياناتها من عديد المواقع الأجنبية التي تمت زيارتها والبحث في محتوياتها للإطلاع واستقراء ما نشر من دراسات تحت العموميات الخلاقة.

الدراسة الثالثة للباحث: جبران خليل ناصر. تحت عنوان: حماية الملكية الفكرية في ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية. أطروحة دكتوراه. جامعة أحمد بن بلة 1 وهران. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية. 2018/2017.

تمحورت إشكالية الباحث في معرفة أهمية حماية الملكية الفكرية: حقوق المؤلف على ضوء المستجدات المحلية والعالمية بالنسبة لعلم المكتبات.

تطلبت دراسة هذا الموضوع منهج تحليل المحتوى من ناحية والأستفادة من أداة المقابلة من ناحية أخرى. وتمثلت الحدود النوعية للدراسة في دراسة الملكية الفكرية الأدبية ( حق المؤلف ) للوسائط المطبوعة والرقمية في ظل شبكة الأنترنت.

وقد توصل الباحث في دراسته إلى : أن المؤلفين يواجهون مشكلات من قبل الأوضاع الاقتصادية المتردية خاصة في البلدان العربية والتي صرفتهم التأليف والكتابة ومن جهة أخرى ما يواجهونه من قبل قوانين الإيداع التي أصبحت عاجزة في البيئة الرقمية.

الدراسة الرابعة للباحثة: مسعودة، عمارة. بعنوان: رؤية جديدة لحقوق المؤلف في عصر المعلوماتية.مجلة كلية القانون الكويتية العالمية. السنة 8. العدد 1. العدد التسلسلي 29 رجب - شعبان 2020.

تلقي هذه الدراسة الضوء على ما نعيشه من تحولات الانتقال إلى مجتمع المعرفة وتداعياته على حقوق المؤلف من خلال ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات لاتاحة حرة للمعلومات.

تظهر أهمية الدراسة معرفة الحماية الكفيلة بالدفاع عن حقوق المؤلف في البيئة الرقمية وهدفت إلى الإسهام في التعريف بالإبداع المشاع كروية جديدة للحماية في العالم الافتراضي ونشر الوعي بأهميتها.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لإنسجامه مع طبيعة الدراسة لإستقراء الأدبيات المنشورة بخصوص الموضوع.

توصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها: أن المحتوى الرقمي العربي لا يزال ضعيفا. من الانتاج العالمي على الأنترنت، إضافة إلى قصور التشريعات المحلية في البلدان العربية في مواجهة البيئة الرقمية، وضعف الوعي بثقافة الوصول الحر لدى المجتمعات العربية عامة والمجتمع الجزائري خاصة، وعدم الاعتراف بآلية الإبداع المشاع كصورة للحماية في البيئة الرقمية.

وتوصي الباحثة: المشرعين على المستويين العربي والجزائري بضرورة الإهتمام بالعموميات الخلاقة كوسيلة حماية في البيئة الرقمية.

الدراسة الخامسة للباحث: ناصر أبو زيد الكشكى. المعنونة ب: رخص المشاع الإبداعي وتأثيرها على حقوق الملكية الفكرية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج 3. ع 5. يناير 2021.

تتناول الدراسة العلاقة بين حقوق الملكية الفكرية ورخص المشاع الإبداعي، ومدى توافق هذه الرخص بين حق المؤلف والإتاحة للمجتمع، وتدرج هذه الحقوق من التقييد إلى الإطلاق، وما يتصل بها من الاستخدام العادل والملك العام، وأنواع هذه الرخص وطبقاتها، وطرق الإتاحة، وطرق الحصول على المصنفات الخاضعة تحت رخص المشاع الإبداعي، والتعرض للوضع الدولي والعربي لاستخدام رخص المشاع الإبداعي، وأهم المنصات التي تتيح مصنفاتها وفقاً لهذه الرخص، وقد تمت دراسة هذا الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت دراستها على مجموعة من أشكال مصادر المعلومات. وتوصلت الباحثة بعد دراستها إلى جملة من النتائج وكان من أهم نتائجها: التأثير الإيجابي للمشاع الإبداعي على حقوق الملكية الفكرية، في حفظها، وتوافقها مع بيئة الويب، وعدم إحلال رخص المشاع الإبداعي محل حقوق الملكية الفكرية؛ بل هي امتداد لها، ومبنية عليها، وعدم إلحاق أية أضرار بحقوق المؤلف المعنوية عند نشر مصنفاته، وفقاً لرخص المشاع الإبداعي، وكان من أهم توصياتها: حث الجامعات المصرية والعربية على نشر مصنفات، ورسائل جامعية، ومقالات دوريات،

لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، التابعين لها، تحت رخص المشاع الإبداعي، وضرورة الاهتمام، في التشريعات المصرية والعربية على إدراج رخص المشاع الإبداعي ضمن قوانينها، وتبنى المكتبات الوطنية، ووزارات الاتصال رخص المشاع الإبداعي، وإصدار النشرات بالمصنفات التي تدرج تحتها سنويًا .

## 7. ضبط مصطلحات الدراسة :

**حرية تداول المعلومات:** هي حرية إتاحة الإنتاج الفكري و العلمي لاستغلاله عبر الخط المباشر دون قيود رقابية و موانع مالية .

**قيود حق المؤلف:** هي مجموعة من احكام يمكن من خلالها استغلال المصنفات المحمية بحقوق الطبع و النشر دون ترخيص من مالك حقوق النشر .

**تراخيص المشاع الإبداعي:** هي وسيلة من وسائل حماية الملكية الفكرية تمنع استغلال الغير مشروع للأعمال الرقمية وهي عقد يحدد من خلاله شروط استغلال المصنف لتجنب الوقوع في انتهاك حقوق المؤلفين.

# الفصل الأول: الإطار النظري

تمهيد :

## المبحث الأول: الوصول الحر للمعلومات

المطلب الأول : ماهية الوصول الحر للمعلومات

المطلب الثاني : أهداف الوصول الحر

المطلب الثالث: مزايا الوصول الحر وفوائده

المطلب الرابع: استراتيجيات الوصول الحر

المطلب الخامس معوقات الوصول الحر

## تمهيد :

ان الخط المباشر وما يصاحبها من ظهور العديد من الاعمال المشتقة والتي كانت مجهودات الاخرين من اعمالهم الفكرية مما ادى بذلك الى زيادة في اعمال الابداعية والابتكارية حيث اصبحت متاحة عبر شبكة الانترنت ومكنت الاستفادة حرية ولوج للمصادر المعلومات العلمية والتعليمية الى ان قامت برزت قوانين الملكية فكرية وتقييدها للمعلومات حتى اصبحت تستهدم لاغراض تجارية وبعد الازمات الحاصلة بين حرية تداول وتعرض المؤلفين للاعتداءات وتقييد معلومات من طرف ملكية الفكرية الا ان ظهرت تراخيص المشاع الابداعي لتساهم في حل مشكلة بين حرية تداول وقيود ملكية الفكرية لتدعم بذلك اتاحة المعلومات مع الحفاظ بحقوق مؤلفيها من الاندثار.

## المبحث الأول : الوصول الحر للمعلومات

### المطلب الأول : ماهية الوصول الحر للمعلومات :

توجد هناك عدة تعريفات للوصول الحر و التي نذكر منها :

مصطلح الوصول Access يستخدم البعض كلمة الإتاحة أو كلمة النفاذ ويقصد بها إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية التي يتم التعامل معها بواسطة الحواسيب الإلكترونية أو من خلال إمكانية الوصول إليها بواسطة شبكات المعلومات المتاحة لمجتمعها.

ويرى Bjork أنه بكل بساطة يعني أن يتمكن الباحث من قراءة بحث علمي على الأنترنت، وأن يطبع نسخا منه بل وأن يوزعه لأغراض غير تجارية دون أن يدفع شيئا في المقابل أو يخضع لأية قيود.

وقد قامت مؤسسة JASC بتعريف الإنتاج الفكري ذي الوصول الحر بأنه: تلك النسخ المجانية والمتاحة على الخط المباشر، من مقالات الدوريات المحكمة وبحوث المؤتمرات والتقارير الفنية والأطروحات والدراسات العلمية، وفي معظم الحالات لا توجد قيود ترخيص الاستفادة من ذلك الإنتاج الفكري من قبل المستفيدين

أما Suber فقد عرفها بأنها تعتمد على الشكل الرقمي للاتصال المباشر ، والاتاحة من دون مقابل، ومن دون قيود رقابية أو قيود صارمة على حقوق النشر والتأليف. ( سيف قدامه يونس العبيدي، 2013)

**تعريف إجرائي للوصول الحر:** تعريف الوصول الحر : هي حرية اتاحة الانتاج الفكري عبر الخط المباشر دون قيود وبلا رقابة بحيث يحق للمستفيد في القراءة والتحميل والطبع والبحث دون اي مقابل في ذلك.

## 1- الجذور التاريخية لحركة الوصول الحر :

قبل التعرج في الدراسة عن الجذور التاريخية لحركو الوصول الحر يجب علينا التطرق على تاريخ نشأة الإتصالات العلمية الحديثة، التي تعود بداياتها الأولى إلى النصف الثاني من القرن السابع عشر ميلادي وبالضبط حين أصدرت أول دورية علمية سنة 1665

المسماة Journal Des Savants و دورية Philosophical Transactions of

Royal Society سنة 1666.

وقد استغلت الدوريات العلمية في ذلك الوقت من طرف الباحثين بوصفهم مؤلفين لأجل تحقيق هدفين أولهما يتمثل في رغبتهم في بث ونشر أبحاثهم، وكذا تبادلها وتشاركها بشكل سريع، وعلى أوسع نطاق ممكن مع غيرهم، وثانيهما هو كونها وسيلة لإثبات الأسبقية أو

الأولوية الفكرية، أما بوصفهم قراء في متابعة والحصول على جديد البحث العلمي المتمثل في الاكتشافات الحديثة التي تضمنتها صفحات الدوريات العلمية، التي اعتمدت نظام التحكيم العلمي المستقل كأداة لضبط جودة البحوث العلمية التي تنشرها وقد اقتصر إتاحتها (الدوريات) آنذاك على الشكل الورقي المادي وهو ما كان موجود ومتوفر فقط، أما عملية توزيعها فقد كانت تتم بوسائل النقل المتاحة حالياً، وكانت مكلفة أجبرت الناشرين على فرض رسوم تدفع نظير الاطلاع والحصول على دورياتهم لأجل أن يستردوا تلك التكاليف. وجاءت فترة النصف الثاني من القرن العشرين، أي منذ أربعة عقود أين برزت أزمة تسعير الدوريات العلمية أي الارتفاع الكبير والمستمر للأسعار الاشتراك فيها، والذي مرده "عوامل اقتصادية عامة مثل التضخم المالي وتأرجح العملات، وعوامل مرتبطة بالإنتاج مثل ارتفاع تكاليف عملية النشر، وعوامل مرتبطة بظهور دوريات أكثر في مجالات أكثر تخصصاً، حيث جر هذا الارتفاع والتزايد المطرد في أسعار الاشتراك المكتبات التي عجزت ميزانياتها عن ملاحقة إلى إلغاء الكثير من الاشتراكات، فكلما زاد سعر الاشتراك زادت عملية الإلغاء وهكذا دواليك مما نتج عنه كما يسميه Prosser عصر رديء من الوصول المنخفض للبحوث العلمية"، فالإلغاء الاشتراك في الدوريات العلمية أدى إلى فقدان الكثير من الباحثين الفرصة في متابعة أعداد الدوريات العلمية، ومن ثم متابعة الجديد في عالم البحث

العلمي وتطوراتها وكل هذا يسمى بأزمة المسلسلات Serial crises. (بن غيدة وسام

يوسف، 2015، ص4)

ثم جاءت فترة التسعينات حاملة معها شبكة الانترنت التي بفضل ما قدمته ووفرتة بينتها من فرص هائلة تمكن من جهة من زيادة وترقية إمكانية الوصول إلى الأبحاث العلمية ومن جهة أخرى تمكن من إحداث تغييرات في طرق نشر، بث واستخدام الإنتاج الفكري العلمي التي أصبحت تتم بشكل الكتروني والنشر على شبكة الانترنت إلى جانب انه يعد بمثابة أفق جديد لترقية وتحسين إمكانيات الوصول إلى المعلومات، وكذا تسهيل وتسريع عملية إتاحة وتبادل البحوث العلمية والخبرات، يعد سبيل فعال لأجل إيصالها وتبليغها إلى اكبر جمهور ممكن وإلى الفئات المستهدفة.

وصاحب فترة التسعينات إنشاء العديد من الدوريات العلمية، المحكمة، الالكترونية والمجانية مثل دورية Electronic Journal of Communication التي أطلقت في 21 سبتمبر 1990 ودورية Postmodern Culture المطلقة في 30 سبتمبر 1990 وغيرها من الدوريات التي لا يسعنا المقام لذكرها كلها وأيضا إنشاء ما يسمى بأرشيفات الطبعات الالكترونية مثل Arxiv في مجال الفيزياء و Cog-print

في مجال العلوم المعرفية وكذا تأسيس العديد من الشركات الناشطة في مجال النشر

العلمي "التي استثمرت بكثافة في أنظمة التوزيع عبر شبكة الانترنت وبرزت كذلك

الاتحادات والتكتلات المكتبية، إذ أتاحت الإنترنت إمكانية عمل المكتبات معا من اجل شراء المعلومات، وهكذا نشأت حركة الوصول الحر للمعلومات في بداية الأمر كاستفادة من تطبيقات الإنترنت، وتجمعات الباحثين من خلالها.

وشهدت الدوريات الالكترونية هي الأخرى على غرار نظيرتها الورقية أزمة تسعير بسبب التزايد المستمر في تكاليف الوصول إليها، لكن منذ عقد تقريبا أو أكثر تفردت بتعرضها لأزمة أخرى يطلق عليها أزمة التصريح أو الترخيص *Permission crisis* وقد اتحدت أربعة أمور لتسببها هي كل من القوانين، العقود، الأجهزة،

البرمجيات، أي أنها نتجت عن، تزايد القيود القانونية المتمثلة في قانون حقوق التأليف واتفاقيات الترخيص (القيود والعقود) والقيود التقنية المتمثلة في إدارة الحقوق الرقمية *Digital rights management (DRM)* حيث تقوم برامج معينة بقصر عملية الوصول إلى الإنتاج الفكري الالكتروني على المستخدمين المصرح لهم ويتم منع ما عداهم (بن غيدة وسام يوسف. المرجع نفسه. ص ص 4 . 5)

إن أزمة التصريح هذه التي انفردت بها الدوريات الالكترونية عن نظيرتها الورقية هي عملية استغلت فيها كل من شروط الترخيص وحواجز البرمجيات كوسيلة لتقويض المكتبات بمنعها، من أن تستغل الدوريات الالكترونية بحرية مثلما تستغل نظيرتها من الدوريات الورقية من حيث منع الحفظ الطويل المدى، الأرشفة، تهجير

الأعداد المتقادمة، تقييد عملية، الاستخدام والوصول، الإعارة؛ وهنا في هذه الوضعية حتى لا تقوم المكتبات بإلغاء الاشتراك لأسباب تتعلق بعجز في ميزانيتها أو لأسباب تتعلق بأجال الترخيص غير المقبولة تجد نفسها مضطرة إلى التفاوض مع مؤسسات فردية أو اتحادات بغية التوصل إلى اتفاق معها بشأن الأسعار أو الآجال المحددة للترخيص، وقد ورد في تقرير لجمعية المكتبات البحثية Association of

(research libraries (ARL) أن 227% تمثل النسبة التي ارتفع بها معدل تكلفة الدوريات في: العلوم، التكنولوجيا (Science Technology Medicine STM) بين سنتي 1986 و 2002 مما جعل المكتبات تسجل عجزا تمثل في عدم قدرتها على تلبية احتياجات باحثيها من الدوريات العلمية التي أصبحت عاجزة عن شراءها جميعها وبالتالي أصبحت مضطرة إلى إتباع سياسة إلغاء الاشتراكات، أو عليها أن تقوم "بدفع أسعار مفرطة للدوريات العلمية".

والى جانب أزمتي التسعير والترخيص التي عرفتها المكتبات بالإضافة إلى عوامل أخرى من بينها ظهور شبكة الانترنت وما صاحبها من تطبيقات متطورة باستمرار تسهل إتاحة والوصول إلى الأبحاث العلمية " اشتدت الحاجة وبدأ التفكير في البحث عن آليات أخرى تساعد في نشر نتائج البحوث العلمية بحد أدنى من القيود القانونية ودون قيود مادية؛ فبدأ المجتمع العالمي يلتفت إلى ممارسات واجتهادات الباحثين في نشر أعمالهم

العلمية عن طريق مجموعات النقاش والمواقع الشخصية، ثم أرشيفات الطبعات الإلكترونية وصولاً إلى ما يعرف اليوم بالمستودعات الرقمية، "ومن هنا انطلقت الدعوة إلى نشر نتائج البحوث العلمية دون مقابل مادي وبحد أدنى من القيود القانونية التي تتعلق بحق النشر، وتسميتها بحركة الوصول الحر للمعلومات Open access movement. (بن غدة وسام يوسف، مرجع سابق، ص5)

## 2- مبادرات الوصول الحر :

كانت هناك العديد من المبادرات التي تبنت مبدأ الوصول الحر حيث أن أول مبادرة كانت من قبل المكتبة العامة للعلوم عام 2001، حيث بدأت هذه المبادرة من خلال قيام عدد من الباحثين من دول مختلفة بمخاطبة الناشرين على إتاحة المنشورات مجاناً للمكتبات العامة على الخط المباشر. ومن ثم ظهرت مبادرة بودابست عام 2002 التي تعد من أشهر المبادرات في هذا المجال وظهرت بعدها الكثير من المبادرات ( صباح كلو. أصيلة الهنائي، 2014) وهي:

- مبادرة المكتبة الأمريكية العامة للعلوم سنة 2003.
- إعلان بيدستا سنة 2003.
- بيان الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات إفلا عام 2003.

- نداء الرياض في سنة 2006 الذي انبثق عن المؤتمر الخليجي المغربي الثاني الذي عقد في الرياض في الفترة ما بين 25 و 26 فبراير 2006 بشراكة علمية بين مؤسسة التيميمي للبحث العلمي ودارة الملك عبد العزيز. (يونس أحمد إسماعيل الشوابكة، 2014)

### 3- العوامل التي ساهمت في ظهور نظام الوصول الحر:

في هذا الحيز من المكان، سنحاول استعراض أهم الظروف والعوامل التي مهدت لظهور نظام الوصول الحر:

- ظهور الأنترنت وتطورها وانتشارها وتلاحمها مع تقنيات النشر الإلكتروني، مازاد من عدد المصادر الإلكترونية المتاحة على الشبكة.
- ازدياد الإفادة من المعلومات المتاحة على الانترنت وإزدياد المشاركة العامة للجمهور.
- نمو حركة النشر العلمي والإنتاج الفكري العلمي على مستوى العالم.
- إنخفاض الميزانيات المخصصة لاقتناء هذا الانتاج الفكري العلمي، ومن ثم عدم تمكن المكتبات من تلبية حاجات المعلومات لدى الجمهور.
- القيود ذات الصلة بحقوق التأليف من قبل الناشرين والتي عملت على الحد من انتشار المعلومات.

- الدفعة العالمية للوصول الحر، خاصة على مستوى المبادرات والبيانات الدولية والوطنية، من طرف الأجهزة التنفيذية والتشريعية في بعض البلدان المتقدمة.
- التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم المعاصر، والتي تطالب بالمزيد من الحقوق للمواطن العادي، ومن بينها الحق في المعرفة والوصول الى المعلومات ( محمد أمزيان برغل.2012،ص188)

### المطلب الثاني : أهداف الوصول الحر

- لحركة الوصول الحر أهداف ترمي إلى تحقيقها وأبرز هذه الأهداف:
- إزالة العوائق التي تحول دون الوصول إلى الدراسات والأبحاث.
- مساعدة المؤسسات العلمية والأكاديمية في التغلب على مشكلة الارتفاع المستمر في كلفة الاشتراك في الدوريات العلمية.
- مساعدة الباحثين على مجابهة مشكلة الإتاحة.
- تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية أو بين من ينتج المعلومة وبين من يستفيد منها.
- ضمان بث موسع للعمل البحثي.
- توفير حلول التكلفة المنخفضة من خلال مستودعات أو مخازن المؤسسات.

توفير العمل البحثي المفتوح بغض النظر عن المكان أو المصادر المالية (ابراهيم كرتي، 2013، ص23)

### المطلب الثالث : مزايا الوصول الحر وفوائده:

يرى أنصار حركة الوصول الحر أن هذا النظام غير التقليدي للإتصال العلمي سيققق العديد من المزايا والفوائد للباحثين أهمها:

- تعزيز الإتصال العلمي من خلال جعل البحوث العلمية متاحة لعموم الباحثين.
- مقالات الوصول الحر تتلقى استشهادات مرجعية أكثر من غيرها.
- تعزيز قيمة المؤسسة في نظر الجمهور العام والإرتقاء بصورتها في مجال البحث العلمي.
- الإسهام في وصول أفضل من ذي قبل للإنتاج الفكري الرمادي مثل : الرسائل الجامعية، التقارير...الخ.
- الحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري من خلال الأرشفة ذات الوصول الحر.
- مساعدة المكتبيين على مواجهة تكاليف الإشتراك في الدوريات ذات النشر التجاري.
- الوصول بسهولة للإنتاج الفكري للجمهور العام ودون قيود قانونية ، مالية وتقنية.(بهلول آمنة ، 2014 ، ص1-8 )

بالإضافة إلى:

- كسر إحتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، إذ أنه يجعل الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية أكثر عدلا وإنصافا.
- إتاحة مصادر المعلومات للجميع من دون قيد أو شرط.
- سريع وتيرة البحث العلمي والتقني، إذ أن هذا النظام يسمح بالتخفيض في آجال نشر المقالات 12 شهرا في المتوسط أو حتى بضعة أيام.
- تقوية الإنتاجية العلمية.
- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات. ( سيف قدامه يونس العبيدي، مرجع سابق)

### المطلب الرابع : استراتيجيات الوصول الحر

تتمثل حركة الوصول الحر للمعلومات في استراتيجيتين أساسيتين لإتاحة الانتاج الفكري العلمي وهي كالتالي:

#### 1. دوريات الوصول الحر:

دوريات الوصول الحر هي دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر دون دفع أية رسوم كما تعرف بأنها: دورية حديثة أو قديمة النشأة، تستجيب

لمتطلبات الجودة نفسها الخاصة بالمقالات العلمية باعتمادها على لجنة التصحيح، غير أن سبل تمويلها تسمح بنشرها الواسع دون قيود الإتاحة والاستعمال.

بعض دوريات الوصول الحر خاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا تفرض رسوما على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر فيفرض رسوما مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث، وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي، وتنتشر محتويات هذه الدوريات بطريقتين هما:

- تتاح فور تاريخ نشرها مباشرة بشكل كامل ودائم للجميع.
- تنتشر بعد فترة من تاريخ صدورها وتسمى هذه الطريقة بفترة ( تأخر الوصول أو فترة الحظر). (علي أحسن ، 2018، ص ص 39.40)

## 2. المستودعات الرقمية:

أورد قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS أن المستودع الرقمي عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب والأوراق البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها من

الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية، وتوفير الوصول الغير مقيد إلى تلك المواد.

كما قدم معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف المستودع الرقمي على أنه قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب، وتحتوي على الأعمال البحثية وحفظها على المدى البعيد، وتنقسم المستودعات الرقمية إلى: المستودعات المتخصصة موضوعيا والمستودعات المؤسسة. (إهداء صلاح ناجي، 2016)

### المطلب الخامس : معوقات نظام الوصول الحر :

يرى Bjork أنه على الرغم من وجود اتفاق عام بين الباحثين على أن الوصول الحر إلى المعلومات سوف يصبح الأسلوب الأكثر شيوعا في توزيع البحوث العلمية المدعومة من الأموال العامة، إلا أن قنوات الوصول الحر الحالية لازالت تشكل ظاهرة ثانوية في نظام الاتصال العلمي العالمي، ويرجع bjork ذلك إلى مجموعة من المعوقات التي يمكن تصنيفها تحت ستة محاور رئيسية هي:

- المعوقات القانونية المتصلة بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين.
- المعوقات التكنولوجية المتصلة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

- 
- المعوقات المادية المتصلة بالأمور المالية والاقتصادية وأساليب التمويل والتعامل التجارية.
  - المعوقات الفنية المتصلة بخدمات ومعايير التكشيف.
  - المعوقات الأكاديمية المتصلة بنظم الترقية الأكاديمية في الجامعات التي لا تعترف بدوريات الوصول الحر في مجال الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.
  - المعوقات المعنوية المتصلة بالمكانة والسمعة العلمية في سوق النشر. (لعلى بوكميش، عمر حوتية، 2016)

## المبحث الثاني : حق المؤلف

المطلب الأول : تعريف حق المؤلف

المطلب الثاني : أنواع حق المؤلف

المطلب الثالث : الطبيعة القانونية لحق المؤلف

المطلب الرابع : المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية

المطلب الخامس : الاعتداءات الواقعة على حق المؤلف

## المبحث الثاني : حق المؤلف

### المطلب الأول : تعريف حق المؤلف

1. **تعريف المؤلف:** هو الشخص الذي أبدع المؤلف لوحده والذي يتمتع بالحقوق المترتبة على المصنف دون أن يشاركه شخص آخر وقد يكون شخصا معنويا أو طبيعيا أو باسم مستعار بشرط ألا يكون هناك أي شك في شخصية المؤلف.

أي شخص نشر المصنف منسوبا إليه سواءا بذكر إسمه على المصنف أو بأي طريقة من الطرق المتبعة في نسبة المصنفات إلى مؤلفيها.

2. **تعريف حق المؤلف:** هناك العديد من التعريفات الواردة بشأن حق المؤلف والتي من بينها ما يلي:

هو المصطلح الذي يطلق على الحقوق الممنوحة للمؤلفين والمبدعين لحماية مصنفاتهم الأدبية والفنية ويشمل كافة المصنفات التي يتم التعبير عنها بالكتابة أو الصوت أو الرسم أو التصوير أو الحركة.

وهو أيضا مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين فيما يخص مصنفاتهم الأدبية والفنية ويغطي حق المؤلف طائفة المصنفات الواسعة من الكتب والموسيقى ...

**تعريف الإجمالي لحق المؤلف** هو عبارة عن حقوق تمنح لأشخاص المبدعين فيما يخص مصنفاتهم سواء الأدبية أو الفنية بحيث تمنح له الحماية بمجرد ايداعه مصنفه ووصوله الى جمهور المستفيد.

## المطلب الثاني : أنواع حق المؤلف

**1. الحقوق المعنوية:** وهي أن تنسب الفكرة الابتكارية إلى الشخص المبتكر وله الحق في

الكشف عنها للكافة إذن فهو مرتبط بالشخص المبتكر ونطاقه الزمني حق دائم، وهي من

الحقوق المرتبطة بالمؤلف ولا تخضع للتصرف القانوني ويمكن إجمالها في الآتي:

- الحق في أن ينسب إليه مصنفه وأن يذكر إسمه على جميع النسخ المنتجة.
- الحق في تقرير نشر مصنفه وفي تعيين طريقة النشر.
- الحق في إجراء أي تعديل على مصنفه سواء بالتغيير أو التفتيح أو الحذف أو الإضافة.
- الحق في دفع أي إعتداء على مصنفه ومنعه من التشويه أو التحريف أو أي تعديل آخر عليه أو المساس به. (فاطمة علي ابراهيم، 2020، ص ص 63-69)
- الحق في سحب مصنفه من التداول إذا كانت هناك حاجة لذلك.

**2. الحقوق المادية:** هي الاستغلال المادي وتتمثل في الإفادة ماليا من الإنتاج الفكري

والإبداعي فهو حق مؤقت ويجوز لصاحبه التصرف به كيفما يشاء حيث لمؤلفه الحق

في استغلال مصنفه بأي طريقة ويمكن إجمالها في التالي:

- الحق في استنساخ المصنف بأي طريقة أو شكل سواء كان بصورة مؤقتة أو دائمة بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو التسجيل الرقمي الإلكتروني.
  - الحق في ترجمة المصنف إلى لغة أخرى أو اقتباسه أو توزيعه موسيقيا أو إجراء تعديل عليها.
  - الحق في التأجير التجاري للنسخة الأصلية من المصنف أو النسخة إلى الجمهور.
  - الحق في توزيع المصنف أو نسخه عن طريق البيع أو أي تصرف آخر.
  - الحق في استيراد نسخ من المصنف و إن كانت هذه النسخ قد أعدت بموافقة صاحب الحق نفسه.
  - الحق في نقل المصنف إلى الجمهور عن طريق التلاوة أو الإلقاء أو العرض أو التمثيل أو النشر الإذاعي أو أي وسيلة كانت.
- والجدير بالذكر أن هناك بعض الملامح الفارقة بين الحقوق المعنوية والحقوق المادية للمؤلف. فالحقوق المعنوية لا تتقادم عكس الحقوق المادية فلها فترة حماية محددة قانونيا .
- كما أن الحقوق المعنوية لا يمكن حجز عليها بخلاف الأخرى فيمكن حجز عليها مقابل دين أو ضمان. (فاطمة علي ابراهيم، 2020، ص ص 63-69)

### المطلب الثالث : الطبيعة القانونية لحق المؤلف

إن حقوق المؤلف بالمعنى الواسع هي تلك السلطات التي يمارسها المؤلف على أعماله التي يبتكرها سواء أكانت مكتوبة أو شفوية والتي ترد على أشياء معنوية ولهذا اختلف الفقه حول طبيعة هذه الحقوق لاختلاف طابع الامتيازات التي تشكل مضمون حقوق المؤلف وعلى العموم ظهرت 3 نظريات في تحديد الطبيعة القانونية لحق المؤلف وهي:

**النظرية الأولى حق المؤلف هو حق الملكية:** يرى أنصار هذه النظرية أن حق المؤلف هو حق ملكية وله الخصائص نفسها من ناحية التصرف بهذا الحق، وأن حق المؤلف وحق الملكية ينبعاني من مصدر واحد وهو العمل وبالتالي فإن حق الملكية هو الحق العيني الذي يخول صاحبه من السلطات ما يمكنه من الحصول على منافع الشيء تصلح لأن تكون محل للحقوق المالية .

**النظرية الثانية نظرية الحقوق الشخصية:** ذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى القول أن حق المؤلف هو من الحقوق الشخصية ومن مظاهر الشخصية الإنسانية ونتاجه الذهني هو محل هذا الحق، وأن تداول هذا النتاج الذهني يكون عبر عمل من الأعمال التي يتم نشرها وهو ما يطلق عليه بالمذهب المادي. إن ثمة صلة وثيقة بين كل عمل ابداعي يتسم بالأصالة سواء كان أدبيا أو فنيا أو علميا وبين الشخص الذي أبتكره وأبدعه .

**النظرية الثالثة نظرية الازدواج:** لقد أكدت نظرية الازدواج المرحلة الأخيرة التي وصل إليها اجتهاد الفقه بشأن طبيعة الحقوق الذهنية وهي النظرية الأكثر تأييدا وفقها و قضاء و يتجلى ذلك من خلال تبني مبادئ هذه النظرية معظم التشريعات.

والنظرية المزدوجة التي أطلقت على يد الفقهاء الألمان كرسست في فرنسا بموجب القانون الصادر 11 مارس 1957 فحق المؤلف يحتوي على ثنائية في تكوينه ففي قسم منه يعتبر حقا اقتصاديا وفي القسم الآخر حقا معنويا. (بوروي أحمد، 2015، ص ص 16.26)

### المطلب الرابع : المصنفات الرقمية المشمولة بالحماية

**1. تعريف المصنف الرقمي:** هو أحد مفرزات التكنولوجيا الحديثة فهو لا يختلف في المبدأ أ بالمحتوى والتسمية عن المصنفات التقليدية كالكتاب والدورية والقطعة الموسيقية وغيرها غير أنه يختلف فقط في الحامل، فبدل الحامل الورقي الذي تخط عليه كلمات أصبح الحامل رقما منذ نشأته، كأن نكتب فقرة من خلال لوحة مفاتيح الحاسوب ونحفظها في ذاكرته يكون الناتج ملفا أو نص إلكتروني يحفظه ويسترجعه الحاسوب من خلال تحويل كلماته المدخلة باللغة الطبيعية إلى لغة تفهمها الآلة وهي اللغة الثنائية لذا سميت بالمصنفات الرقمية. (سلامي اسعيداني. 2015، ص4)

## 2. أنواع المصنفات الرقمية:

### 1-2 المصنفات الرقمية الغير مرتبطة ببيئة الانترنت:

- برامج الحاسوب: تتمتع برامج الحاسوب بالحماية القانونية باعتبارها مصنفات أدبية بمعنى المادة 2 من اتفاقية برن وتطبق تلك الحماية على برامج الحاسوب أيا كانت طريقة التعبير عنها أو شكلها. كما منحت اتفاقية تريبس الحماية القانونية لبرامج الحاسوب سواء أكانت بلغة المصدر أو بلغة الآلة باعتبارها مصنفات أدبية بموجب معاهدة بيرن كما تتمتع بالحماية البيانات المجمعة سواء كانت في شكل مقروء آليا أو أي شكل آخر إذا كانت ابداعات فكرية. (بن دريس حليلة، 2014 ص22)

وتنقسم برامج الحاسوب إلى:

- برنامج المصدر: هي الأوامر التي يضعها المبرمج أو مؤلف البرنامج وتكون مدركة له لكنها غير مدركة للآلة التي هي الكمبيوتر كجهاز مادي.
- برنامج الآلة: وهو عكس مفهوم برنامج المصدر تماما إذ تدركه الآلة وتستطيع التعامل معه وتشغيله وبين برنامجي المصدر والآلة توجد برامج ذات غرض تحويلي أو برامج ترجمة بموجبها تتحول برامج المصدر إلى برامج الآلة.

- **الخوارزميات:** وهي العناصر والرموز الرياضية التي يتكون منها بناء البرنامج كالأفكار والحقائق العلمية ليست محل حماية لأنها ليست موضعاً للإستثثار حسب ما تقضي

المادة 2 من اتفاقية تريبس. (وداد أحمد العيدوني، 2010، ص ص 5.4)

- **قواعد البيانات:** تعرف على أنها مجموعة من المصنفات أو البيانات المستقلة أو المواد الأخرى التي ترتب معا بطريقة نسقية أو فنية، وبتاح كل منها على وسيط إلكتروني أو أي وسيط آخر وقد تخضع كل قاعدة من قواعد البيانات للحماية بواسطة حق المؤلف، وعرفت كذلك: بأنها تجميع لبيانات يتميز بالإبتكار في الترتيب والعرض أو يعكس مجهود شخصي جدير بالحماية سواء كان هذا التجميع بلغة أو رمز أو بأي شكل آخر على أن يكون مخزناً بواسطة الحاسب الآلي وقابلاً للاسترجاع بواسطة أي وسيلة إلكترونية أخرى. (جبران خليل ناصر ، 2018 ، ص 133)

- **طوبوغرافيا الدوائر المتكاملة:** وهي أشباه الموصلات التي مثلت فتحاً جديداً مميّزاً في حقل صناعة الإلكترونيات وتطوير وظائف التقنية العالية اعتباراً من منتصف هذا القرن، ومع تطور عمليات دمج الدوائر الإلكترونية على الشريحة للقيام بمهام ووظائف إلكترونية أصبح التميز والخلق الإبداعي يتمثل بآليات ترتيب وتنظيم الدوائر المدمجة على شريحة شبه الموصل بمعنى أن طوبوغرافيا الشريحة أنطوى على جهد إبداعي يمكن من تطوير أداء نظم الكمبيوتر بشكل متسارع وهائل بالإعتماد على مشروع قانون الحماية التي

اعدته اللجنة الأوروبية لحماية الدوائر المتكاملة بغرض توفير الانسجام التشريعي بين

دول أوروبا. (مها مصطفى عمر عبد العزيز، 2015، ص187)

## 2-2 المصنفات الرقمية ذات العلاقة ببيئة الانترنت:

- محتوى المواقع الإلكترونية (النشر الإلكتروني والوسائط المتعددة) : يتجسد النشر

الإلكتروني بطريقتين الأولى تتأتى عن طريق ما يعرف بالرقمنة وهي التحول من

التسجيل أو التثبيت التقليدي إلى التثبيت الرقمي مثل تحويل الكتاب من قيمة ورقية إلى

قيمة رقمية بتحويل الحروف إلى أصفار وآحاد، وبعد هذا الأمر تثبيت على دعامة وليس

تعديل في مصنف.

أما الطريقة الثانية هو أن يولد المصنف على الشكل الرقمي من البداية كالمصنفات التي

تنشأ في بيئة الانترنت لأول مرة مثل الرسومات والأشكال المستعملة للتعريف بالمواقع

الإلكترونية إذا كان فيها إبداع وإبتكار.

وتولد عن هذه الظاهرة ما يعرف بالوسائط المتعددة وهو مفهوم ظهر مع ظهور الأسطوانات

الليزرية ويمكن تعريفها بأنها: ناقل معلوماتي جديد يجمع في الوقت نفسه الصوت والنص

والصورة الثابتة أو المتحركة والبيانات القادمة من وسائط مختلفة وتبقى الخاصية الأساسية

للسائط المتعددة في التفاعلية مع التكنولوجيا.

كما تتضمن هذه المواقع أيضا:

- **الكتب والمقالات الرقمية:** وتكون محمية شأنها شأن الكتب والمقالات الورقية في الوسط التقليدي لكنها أكثر عرضة للإعتداءات في الوسط الرقمي.

المصنفات السمعية أو السمعية البصرية الرقمية: سواء تعلق الأمر بأغنية أو فيلم أو أي مصنف مثبت على قرص أو معروض على شبكة الأنترنت. (بومعزة سمية، 2016، ص ص 121 122)

- **مواقع الانترنت:** تعد المواقع الإلكترونية أكثر أقسام الأنترنت تطوراً واستخداماً، يطلق عليها كذلك اسم المطاق الميدان أو الدومين فهو ضروري حيث يبين موقع الانترنت لمن يسعى الوصول إليه.

ويتكون الموقع الإلكتروني من جزأين هما:

جزء ثابت ودائم وهو المقطع WWW الذي يحدد أن الموقع يوجد على شبكة الاتصالات العالمية world wide web

وجزء متغير يطلق عليه اسم الموقع والذي ينقسم إلى جزئين:

الأول هو: العنوان الإلكتروني وبمثله المقطع .com أو .net أو .org والتي تسمى أسماء المواقع الإلكترونية.

الثاني هو الموقع الإلكتروني من الدرجة الثانية ويمثله الحروف الأولى من اسم المشروع أو المنظمة أو حروف كل أسم. (بن خنوش مجيد، 2015، ص 35).

### المطلب الخامس : الإعتداءات الواقعة على حق المؤلف

1. الكشف غير المشروع للمصنف: يقصد بالكشف غير المشروع للمصنف أن يتم الكشف عنه دون إذن من صاحب الحق لأنه يحق للمؤلف وحده دون سواه الكشف عن مصنفه ولذلك لا يمكن للغير الكشف عن المصنف إلا برخصة صريحة من صاحب المصنف ، وإلا يعد مرتكبا لجنحة التقليد.
2. المساس بسلامة المصنف: يجوز للمؤلف دفع كل اعتداء يمس بسلامة مصنفه وذلك بمنع أي تشويه أو تعديل لمصنفه بدون إذنه والمساس بسلامة المصنفات الرقمية يظهر بقيام أصحاب المواقع بنشر مصنفات محمية بموجب حق المؤلف على مواقعهم بدون إذن من أصحابه.
3. استنساخ مصنف في شكل نسخ مقلدة: يقصد به إعادة نسخ المصنف لعدة نسخ مقلدة بأساليب متعددة لإبلاغه للجمهور، ويتم التقليد باستعمال عدة وسائل والمتمثلة في استنساخ المصنف كله أو جزء منه في نظام إعلام ألي.
4. إستيراد أو تصدير نسخ مقلدة من مصنف: يقصد بذلك إستنساخ عدة نسخ من المصنف بغرض إستغلالها تجاريا، عن طريق تصديرها إلى الخارج.

5. بيع النسخ المقلدة لمصنف: ويقصد به الإستغلال التجاري للنسخ المقلدة وذلك ببيعها

مثلا أو عن طريق عرضها للتداول.

6. -تأجير أو وضع رهن التداول لنسخ مقلدة لمصنف: تعني بعملية التأجير لأداء معين

هو تمكين مستأجر العمل المقلد من إستعماله لمدة معينة نظير الانتفاع به، ويكفي

لتوافر الجريمة القيام بعملية استئجار واحدة، ولا تكون أمام حالة العود إلا إذا تكررت

العملية بعد صدور ضده حكم نهائي بالأولى. (أحمزيو، رادية، سلامي، حميدة. ، 2014 ،

ص27.26)

## المبحث الثالث : المشاع الإبداعي

المطلب الأول : تراخيص المشاع الإبداعي

المطلب الثاني: طبقات رخص المشاع الإبداعي وبنودها الرئيسية

المطلب الثالث : أنواع رخص المشاع الإبداعي

المطلب الرابع : مميزات ترخيص المشاع الإبداعي

المطلب الخامس : عيوب تراخيص المشاع الإبداع

## المبحث الثالث : المشاع الإبداعي

### المطلب الأول: تراخيص المشاع الإبداعي

1. تعريف مشروع المشاع الإبداعي: حين نشير بالمصطلح العام " المشاع الإبداعي " فنحن نشير في الوقت ذاته إلى مشروع واسع الإنتشار وإلى مؤسسة غير هادفة للربح التي تقف خلفه.

هذا المشروع وليد مبادرة علماء الحاسب الآلي والقانون في كامبريدج بولاية ماساتشوستس، الهدف الأساسي لهذا المشروع هو ترويج الحوار العالمي حول النماذج والأمثلة الجديدة لإدارة حقوق النسخ ونشر الأدوات التقنية والقانونية ( مثل التراخيص والخدمات المتعلقة بها) التي تسمح بنموذج " بعض الحقوق محفوظة " في توزيع المنتجات الثقافية والفكرية.

2. أصل تسمية المشاع الإبداعي: نشر الاقتصادي " جاريت هاردين Garrett " مقالة مهمة بعنوان: " مأساة المشاع The Tragedy Of The Commons " في عام 1968. وضح في هذه المقالة رؤيته في واحدة من أكثر المعضلات الاجتماعية والاقتصادية جدلا.

وقد أوضح هاردين في كلمات بسيطة مثلا يوضح كيف أن تلك الأمتعة العامة التي يستطيع أن يستهلكها الجميع دوما ما تنتهي نهاية تعسة.

وقد كان هذا المثال عبارة عن مجموعة من الرعاة الذين يتشاركون في قطعة عامة من الأرض حيث مسموح لكل راع أن يطلق أبقاره لترعى فيها، من وجهة نظر هاردين أنه من المؤكد أن كل راع من مصلحته أن يطلق أقصى عدد يستطيعه من الأبقار في الأرض، حتو ولو نتج عن ذلك دمارها. وبالتالي يستفيد الراعي من أبقاره الإضافية، بينما يتشارك الجميع خسارتهم في الأرض، إذ ركز كل راع على مصلحته الفردية ستستهلك الأرض المشاعة تماما وتنتهي مواردها مما ينتج خسارة جميع الرعاة.

عارض منظري المشاع الإبداعي وعلى رأسهم " لورانس ليسيج Lawrence Lessig " تلك الرؤية موضحين أنه في حالة المنتجات الفكرية والإبداعية لن تحدث هذه المشكلة إذ أن كل منتج إبداعي تزيد قيمته الاجتماعية بزيادة عدد الأفراد المستفيدين منه. ( سيموني، البيراندي، دس ، ص13-16)

**3. التعريف اللغوي للتراخيص:** التراخيص في اللغة العربية هو التسهيل في الأمر والتيسير. ورخص له في الأمر: سهله ويسره، وترخص في الأمر: أخذ فيه الرخصة. والرخصة: التسهيل في الأمر والتيسير. والرخصة في الشرع: هي ما يغير من الأمر الأصلي إلى يسر وتخفيف كصلاة السفر. والرخصة هي: أذن تبيح به الحكومة لحامله مزاوله عمل ما أو استعمال شيء كرخصة المطعم أو رخصة السيارة.(حقاص صونيا ،2016، ص80)

**4. تعريف رخص المشاع الإبداعي:** هي نوع من تراخيص الملكية الفكرية لها عدة أنواع مختلفة، توضح الحقوق التي يحتفظ بها المؤلف والحقوق التي يتنازل عنها للآخرين، مما ينتج عنه كون " بعض الحقوق محفوظة " بدلا من " جميع الحقوق محفوظة " .بدأ التراخيص بها عام 2002 عن منظمة المشاع الإبداعي.(محمد مهدي عبد الرحمان ، دس )

**تعريف إجرائي لرخص مشاع إبداعي:** هي عبارة عن رخص لحقوق التأليف تتيح إتاحة مصادر المعلومات على نطاق واسع لكي يستفيد منها المستخدمين عبر طرق قانونية بحيث تحدد الحقوق الممنوحة للمستفيدين بإستغلالها مع المحافظة على حقوق مؤلفيها من الاعتداءات.

**5. مؤسسة المشاع الإبداعي:** هي مؤسسة غير هادفة للربح تعمل من أجل تسهيل مشاركة المواد الإبداعية، وإعادة استخدامها، وإعادة توظيفها، وإعادة دمجها. وهي تقوم بذلك من خلال توفير رخص مجانية تسمح للمؤلفين بمنح إذن مسبق لاستخدامات محددة لموادهم. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني ،2019، ص80)

## المطلب الثاني : طبقات رخص المشاع الإبداعي وبنودها الرئيسية :

تتكون رخص المشاع الإبداعي من ثلاث طبقات مدمجة معًا، لتأكيد أن مجموع الحقوق ليست مجرد مفهوم قانوني بحت، بل يفهمه المبدعون وصانعو الأعمال، أو المستخدمون العاديون، ويفهمه الويب نفسه، ويعرض الشكل الآتي، هذه الطبقات



يوضح الشكل رقم (1): طبقات رخص المشاع الإبداعي

(1) الطبقة الأولى: **Legal code layer** التي تمثل الجانب القانوني من الرخص، أو

سند الرخصة، وتشتمل على الجوانب القانونية للرخصة، وتتكون من الديباجات وثمانى مواد قانونية تنظم العمل .

(2) الطبقة الثانية: **Human Readable Layer** والموجهة بشكل أساس للبشر، أو

المبدعين والمستخدمين العاديين، وقد صممت بشكل بسيط يشتمل على رموز وأشكال يستطيع العامة فهمها والتعامل معها، وهى تلخص بعض أهم الشروط والقيود وتوضحها، كواجهة مبسطة للنص القانوني، وتعرف ب"سند المشاع الإبداعي" .

3) الطبقة النهائية: **Machine Readable Layer** التي تعرف بالطبقة الرقمية، وهي بيانات وصفية **Metadata** " تعزز أهمية دور البرمجيات، من محركات البحث إلى الإنتاجية المكتبية إلى تعديل الموسيقى، والتي تؤدي دوراً مهماً في إنشاء الأعمال ونسخها واكتشافها وتوازيها ، ولمساعدة "الويب" في العثور على الأعمال المرخصة برخصة المشاع الإبداعي، في صيغة تفهمها أنظمة البرمجيات، ومحركات البحث، وأنواع أخرى من التكنولوجيا و تدعى لغة شرح حقوق المشاع الإبداعي CC REL Creative Commons Rights Expression Language لتحقيق

ذلك الهدف. (ناصر أبو زيد الكشكى، 2021 ص31)

### المطلب الثالث: أنواع رخص المشاع الإبداعي:

#### 1.أنواع رخص المشاع الإبداعي الرئيسية

تتألف رخص المشاع الإبداعي من أربعة عناصر تحكم الاستخدام المسموح به لكل رخصة منها، وهي:

النسبة  (by) : يحقّ للمُرخص له نسخ وتوزيع المحتوى المستخدم بشرط ذكر اسم المؤلف الأصلي على النحو الذي يحدده المؤلف.

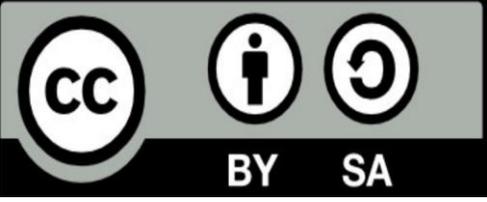
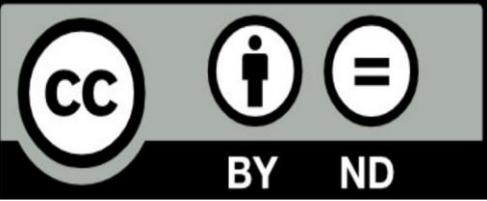
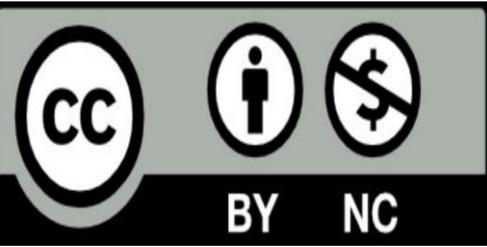
غير التجاري  (nc) : يحقّ للمُرخص له نسخ وتوزيع المحتوى المستخدم، بشرط ألا يكون ذلك للأغراض التجارية.

بدون تعديل (nd) (⊖) : يحقّ للمُرخص له نسخ وتوزيع المحتوى المستخدم في نسخة طبق الأصل ولا يحق له عمل تعديلات على العمل.

الترخيص بالمثل (sa) (⊕) : يحقّ للمُرخص له نسخ وتوزيع المحتوى المستخدم وعمل تعديلات على العمل بشرط توزيع المحتوى الجديد بذات الرخصة المُرخص بها للعمل الأصلي. (<https://www.enabbaladi.net/archives/73143#ixzz7UktSsKfn> متاحة على الرابط: )

## 2. أنواع رخص المشاع الابداعي المدمجة : (مرقة، زياد. المشاع الإبداعي. مجموعة طلال

أبو غزالة. ص ص197) جدول رقم (1) : يمثل أنواع رخص المشاع الإبداعي

الرمز المعبر عن الترخيص	الحرف المختصر المعبر عن الترخيص	التحديد النهائي لطبيعة العقد
	CC _ by	نسبة المصنف إلى مؤلفه
	CC_ by_ sa	نسبة المصنف إلى مؤلفه، استخدام شروط العمل الأصلي نفسها أو ترخيص بالمثل
	CC_ by_ nd	نسبة المصنف إلى مؤلفه ، عدم التعديل أو التغيير أو الاشتقاق.
	CC_ by_ NC	نسبة المصنف إلى مؤلفه غير مرخص للاستغلال التجاري.

	<p>CC_by_nc_sa</p>	<p>نسبة المصنف إلى مؤلفه. غير مرخص للاستغلال التجاري. ترخيص بشروط العمل الأصلي نفسها أو ترخيص بالمثل.</p>
	<p>CC_by_nc_nd</p>	<p>نسبة المصنف إلى مؤلفه. غير مرخص للاستغلال التجاري. عدم التعديل أو التغيير أو الاشتقاق.</p>

#### المطلب الرابع: مميزات ترخيص المشاع الابداعي :

- تحسين نتائج موقعك في محركات البحث: واحدة من المفاجآت التي اكتشفتها مؤخرا رغم خبرتي مع SEO لاكثر من 6 سنوات . صحيح ان هذا الأمر غير معطن بشكل رسمي ولكن بعض الخبراء رجحوا مساهمة هذا الامر في اعطائك مميزات عن الاخرين وذلك من خلال العوامل التالية :

- باك لينك مجاني: وفقا لجميع التراخيص يجب ذكر اسم المؤلف واحيانا رابط موقعه . لذلك قد تجد نسبة كبيرة من المستخدمين قاموا بذلك دون ان تشعر . بالاضافة الي ان المشاع الابداعي قد يدفع مؤسسات شهيرة وجامعات ومواقع شهيرة ( مثل ويكيبيديا )

لاستخدام محتواك مع وضع رابط لك. مما قد يمنحك مجانا دون ان تشعر عشرات الباك

لينكس بدون اي مشقة.

- سيؤدي الي ادراج محتوى موقعك تلقائيا في المواقع التي تعمل كمحركات بحث او فهارس لمحتوي المشاع الابداعي ( وهي عديدة الان ) وهي مواقع مفضلة لدي جوجل وياهو مما يضمن لك سرعة ارشفة عالية .
- خوارزمات جوجل الصور تضع في المقدمة الصور ذات تراخيص مشاع ابداعي عن ذات حقوق محفوظة (لاحظها بنفسك) .
- المزيد من الزوار لموقعك لما تمنحه لك من مميزات: الاحصائيات الحديثة اثبتت زيادة معدلات البحث عن صور ذات ترخيص مشاع ابداعي ( خاصة لمن يحررون في ويكيبيديا) لذلك قام مؤخرا كلا من جوجل الصور وموقع فليكر بادراج فلتر خاص للبحث فقط عن صور ذات مشاع ابداعي . بالتأكيد اذا كنت تستخدم المشاع الابداع فهذا سيعطيك ميزة قوية تميزك عن الاخرين ويمنحك مزيدا من الزائرين لموقعك او لحسابك علي فليكر .

- انتهى عصر ( جميع الحقوق محفوظة) : فنحن نعيش في عالم مفتوح و التكنولوجيا اصبحت اكبر تطورا واكثر انتشارا . فاصبح من السهل جدا نسخ اي صورة او محتوى

او نسخ تسجيل صوتي او فيديو .. الخ . رخصة المشاع الابداعي تعتبر اكثر واقعية فهي ببساطة تجعلك تتنازل عن بعض الحقوق في مقابل حفظ اسمك كمؤلف لها . مما قد يسمح للاخرين بشكل قانوني بعمل ذلك ( بدلا من الاستخدامات الغير قانونية سابقا). (متاحة على الرابط:

<https://www.arageek.com/2013/11/12/creative-commons->

using ساعة الدخول: 20:07 . )

- مرونة عالية في التعامل مع مسألة الترخيص: أحيانا يحتاج بعض الأشخاص الي معرفة ترخيص محتوى ما (كصورة - فيديو - الخ) لاستخدامه فتراخيص المشاع الابداع ذات صيغ موحدة، يستطيع شخص من اليابان ان يفهم ترخيص محتوى من البرازيل ويعرف ما هي حدوده وشروطه . تستطيع انت مثلا إذا وجدت محتوى أو عمل عليه رخصة ما ان تعرف ماذا تستطيع أن تفعله بدون الحاجة الي مراسلة صاحب العمل .
- يحافظ علي حقه بشكل أكبر ويقلل من نسبة السرقة .
- خدمة المجتمع الدولي والمساهمة في زيادة الابداع والابتكار: فأغلبنا دائما قد يحتاج الي أدوات واعمال من نتاج غيره . لذلك لا شك حينما تصبح هذه الموارد متاحة لك وفقا

لترخيص بالتأكد ستزداد عملية الابتكار والابداع اضعاف واضعف . واي شيء تفيد به الآخرين . ستفاجأ أيضا حينما تكتشف ان المنفعة عادت لك مرة أخرى .

- أصبحت مطبقة فعليا في الوطن العربي: تراخيص المشاع الابداعي أصبحت رسمية في

العديد من الدول العربية مثل : الأردن - مصر - قطر - لبنان - سوريا وقريبا

بالإمارات. هذا يعني ان التراخيص ينتشر بشكل كبير جدا وملحوظ ويحظى برعاية

رسمية.( متاحة على الرابط: <https://ar.wikibooks.org/wiki/> . ساعة الدخول:

(.17 :20)

### المطلب الخامس: عيوب تراخيص المشاع الإبداعي:

رغم المميزات التي تحققها رخص المشاع الإبداعي إلا أنها وبرغم محاولات التطوير

الدائم لازالت تحظى بعدد من العيوب:

- ليس لتعديل الترخيص، أى أثر رجعي أى أن التعديلات التي يقوم بها المؤلف على

الترخيص تسرى فقط على المستخدمين الجدد ولا تسري على من سبق لهم استخدام

العمل.

- منظمة المشاع الإبداعي لا تملك حق التقاضى فى حالة خرق مقتضيات التراخيص،

وهو ما يحرم النظام من وجود ضمانات تردع اى انتهاكات قد تحدث تضر بالنظام جهل

المستخدمين والمؤلفين بأنواع التراخيص واستعمالها فى غير محلها، هو عيب قائم بقوة

ويجب ان تعمل المنظمة على توفير نسخ لشرح التراخيص أيسر فهما وتوفر درجة الوعي

المطلوبة لاستخدام الرخص لكل الطبقات والمستويات التعليمية والفكرية. ( مركز هردو

لدعم التعبير الرقمي ، 2017 ، ص 12-13)

## خلاصة الفصل

اتاحة حرية تداول المعلومات فرصة جديدة للانسان لابداع الفكري وتقاسمه وخلق التعاون بين المستفيدين لتعميم المعرفة في حين تخضع هذه المعلومات لحقوق الملكية مما احدثت صعوبات في الوصول للمعلومات بين حرية اتاحتها وبين قيود المشاركة المضمنة التي فرضتها حقوق المؤلف ومن اجلها ساهمت تراخيص المشاع الابداعي في حل ازمة الحاصلة بين ما هو متاح عامة وبين ما هو مقيد بقوانين حقوق الملكية الفكرية فقد ساهمت في معالجة التوتر بين قدرة على مشاركة الاعمال بشكل واسع وتنظيم حقوقه وتحسين التوافق ما تمكنه التكنولوجيا وبين ما تقيده الملكية الفكرية وكذلك ايضا في دعم اتاحة والباحين في نشر انتاجهم الابداعي في بيئة آمنة خالية من الاعتداءات .

الفصل الثاني : حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف  
ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة نظر أساتذة قسم العلوم  
الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة.

## 1. تعريف بمكان الدراسة

1-1 تعريف كلية العلوم الإنسانية

2-1 هيكل تنظيمي للكلية

## 2. إجراءات الدراسة

1-2 أدوات جمع البيانات

2-2 مجالات الدراسة

1-2-2 المجال المكاني

2-2-2 المجال الزمني

3-2-2 المجال البشري

3. مجتمع و عينة الدراسة

4. تفريغ و تحليل البيانات

5. نتائج العامة للدراسة

6. نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

---

## تمهيد :

تعتبر الدراسة التطبيقية تكملة للجانب النظري فمحاول إثبات الدراسة النظرية تطبيقيا من أهم أهداف البحث العلمي لتكملة البحث العلمي من الفراغات الميدانية و ذلك عبر وسائل بحث و أدوات جمع البيانات تبعا لمنهج وصف و تحليل نتائج الدراسة الميدانية من أجل توصيل الى نتائج المرجوة و تكون ذات قيمة علمية وتوضيح مصطلحات الدراسة .

### 1.تعريف بمكان الدراسة :

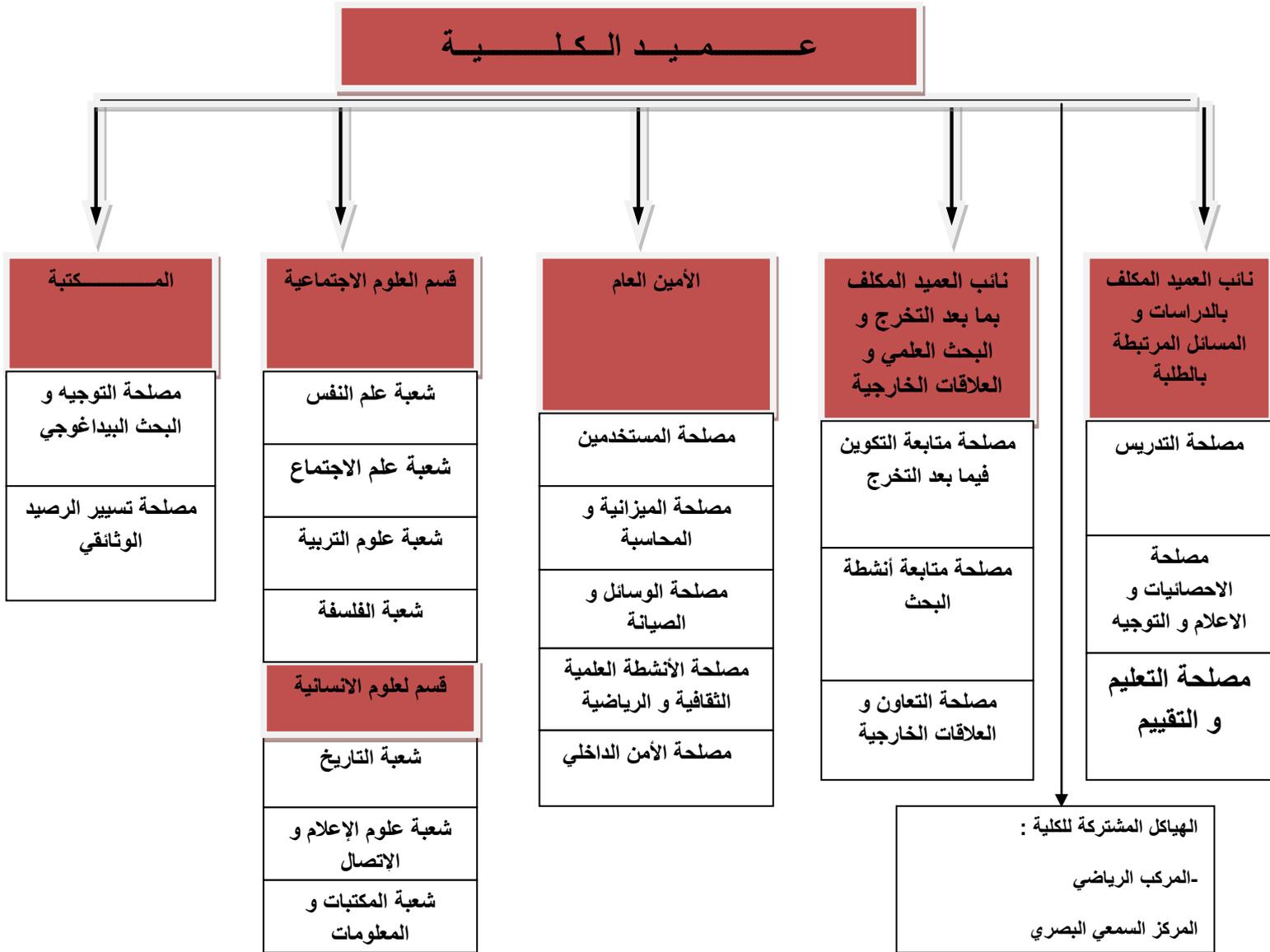
#### 1-1 تعريف كلية العلوم الإنسانية:

أنشأت كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 90/90 المؤرخ في 21 صفر 1430 الموافق ل 17 فيفيري 2009 ، يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 98- 219 المؤرخ في 13 لربيع الاول 1419 الموافق ل 7 يوليو سنة 1998 و المتضمن إنشاء جامعة محمد خيضر بسكرة ، ومقر الكلية القطب جامعي شتمة بسكرة .

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

## 2-1 هيكل تنظيمي للكلية :



شكل رقم (2): يمثل الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية .

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

---

## 2. إجراءات الدراسة :

### 2-1 أدوات جمع البيانات :

**الإستبيان :** يعد الإستبيان من أهم الأساليب المستعملة في الدراسات لتجميع البيانات، حيث يعرف على أنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى أشخاص معينين لتعبئتها بهدف الحصول على بيانات معينة". لذا يعد من أكثر الأدوات استخداما وشيوعا لجمع البيانات في الدراسات الوصفية. وتكمن أهميتها بالنسبة للباحث في الوصول إلى تحقيق أهداف وفرضيات الدراسة عن طريق معالجة بياناتها. وهذا ما تم إستخدامه في دراستنا .

**الملاحظة :** المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة و تسجيل ملاحظات اولا باول ، كذلك الاستعانة باساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية تحقيق افضل النتائج و الحصول على ادق المعلومات. (المحمودي محمد سرحان علي، 2019، ص149) تم الإعتماد على الملاحظة في هذه الدراسة نظرا لطبيعة الموضوع.

### 2-2 مجالات الدراسة

#### 2-2-1 المجال المكاني : قسم العلوم الإنسانية

#### 2-2-2 -2 - المجال الزمني: 20مارس 2022 الى 20 ماي 2022

**2-2-3 المجال البشري :** تتمثل الحدود البشرية للدراسة الميدانية على فئة الاساتذة الجامعيين لجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة والمتمثلة في أستاذ تعليم العالي وأستاذ محاضر وأستاذ مساعد.

### 3 منهج الدراسة :

من اساسيات القيام بدراسة ما ،هو تحديد المنهج الأنسب لدراسة موضوع البحث و لقد اقتضت الضرورة في اعتمادنا على المنهج دراسة حالة الذي يساعد على معرفة واقع المجتمع الأكاديمي.

والذي يعرف المنهج الذي يتجه لجمع البيانات العلمية المتعلقة باية وحدة سواء اكانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مرحلة معينة من تاريخ الوحدة،أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول الى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة و بغيرها من الوحدات المشابهة لها.(محمد يزيد ، 2015، ص 37- 38)

### 4 مجتمع و عينة الدراسة :

تشمل المجتمع الكلي للدراسة المتمثل في اساتذة الجامعيين المنتميين لجامعة محمد خيضر بسكرة و البالغ عددهم 63 استاذ لقسم العلوم الإنسانية .

تم اختيار هذه الفئة لمجتمع لصلتها الوثيقة بموضوع الدراسة بحيث انه تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

### 5. تفرغ و تحليل البيانات:

المحور الأول :

-عينة الدراسة :

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

جدول رقم (2): يمثل الجدول عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكر	20	60.60%
انثى	13	39.39
مجموع	33	100%

يبين الجدول (2): وحسب النتائج المرفقة بأن نسبة الذكور اكبر والتي قدرت ب 61% من اجمالي عينة الدراسة مقارنة بنتائج المتحصل عليها للإناث والتي قدرت نسبتهم ب 39.39% وهنا نلاحظ من خلال النسب المسترجعة ان الذكور اكثر منها بالنسبة للإناث وهذا راجع الى الحضور الوظيفي لفئة الذكور وهذا راجع لعدة متغيرات.

- الفئة العمرية

جدول رقم (3) : يمثل الفئة العمرية للدراسة

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة
اقل من 35 او يساوي	3	9.09
من 35الى45	17	51.51
اكبر من 45	13	39.39
مجموع	33	100%

أما عن فئة المسترجعة بالنسبة للأساتذة الجامعيين والتي تقدر اعمارهم من 35 الى 45 او اكبر من ذلك اذ تحصلت اكبر فئة منهم والتمثلة في من 35 الى 45 على اغلب نسبة من اجمالي عينة الدراسة والتي قدرت نسبتهم ب 52% وتليها على التوالي فئة اكبر من 45 التي تتدرج منها نسبة 39.39% ونلاحظ كذلك على نسبة 9.09% والتمثلة في فئة عمرية اقل من 35 عاما وهنا نستنتج بأن الفئات شابة مواكبة للتطورات التكنولوجية والتعاملات مع متطلبات البيئة الرقمية.

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

#### - الشعبة

جدول رقم (4) : يمثل التخصص العلمي للدراسة

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة
علم مكتبات	8	24.24
تاريخ	15	45.45
اعلام واتصال	10	30.30
المجموع	33	100%

من خلال المعطيات اعلاها نجد التخصصات العلمية من عينة الدراسة ان شعبة تاريخ قد تصدرت اغلبية التخصصات في نتائج الاستبيان والتي قدرت نسبتها ب 45.45% وتليها على التوالي تخصص اعلام واتصال والتي قدر 30.30% وان اقل نسبة تحصلت عنها تخصص علم مكتبات وكانت 24.24% وهذا راجع للتخصص في حد ذاته لتوفر مناصب توظيف واختيارنا طريقة توزيع عينة دراسة مما نتج عنه غالبية تخصص على اخر.

#### - الدرجة العلمية :

جدول رقم (5) : يمثل عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرارات	النسبة
استاذ تعليم عالي	0	0
استاذ محاضر	25	75.75
استاذ مساعد	8	24.24
المجموع	33	100%

من خلال الجدول والمعطيات المدرجة فيه تبين ان نسبة اساتذة المحاضرين في الرتبة الاولى بنسبة 75.75% وفي المرتبة الثانية اساتذة المساعدون والتي احتلت نسبة

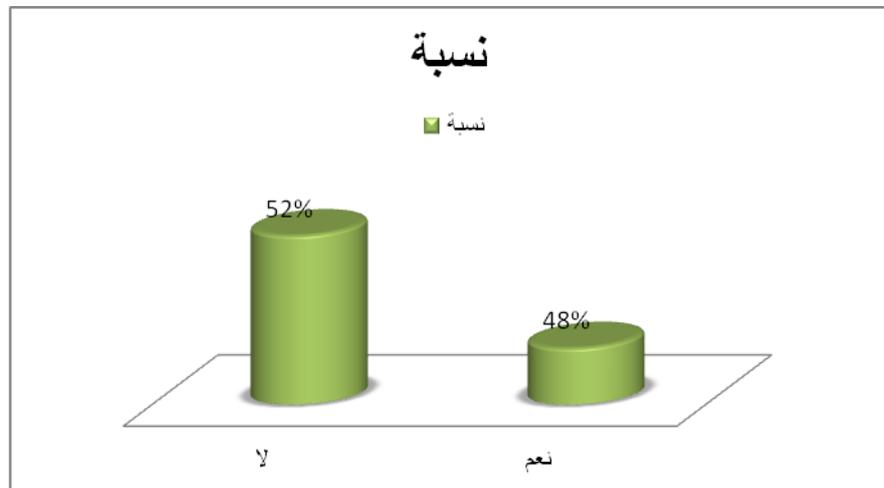
الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

24.24% ليحتل بذلك أساتذة التعليم العالي المرتبة الأخيرة حيث كانت دون اجابة 0% وكذلك لإختياري مجتمع البحث .

جدول رقم (6) يمثل نسبة دراية بمفهوم المشاع الابداعي والرخص التي يوفرها ضمانا لحقوق المؤلف :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	16	48
لا	17	52
	33	100%



شكل رقم (3): يمثل نسبة دراية بمفهوم المشاع الابداعي والرخص التي يوفرها ضمانا لحقوق المؤلف

تبين النتائج المعروضة في الجدول والشكل البياني المرفق له في تحليل عينة الدراسة على مدى

وعي الاستاذ الجامعي بمفهوم المشاع الابداعي ورخص التي يوفرها ضمانا لحقوق المؤلف

حيث غالبية الاساتذة الجامعيين تصدرت نتائجهم من خلال الجدول اعلاه على عدم دراية السابقة بمفهوم

المشاع الابداعي والتي قدرت نسبتها ب 52% من عينة المدروسة في حين بعض من اساتذة لهم دراية

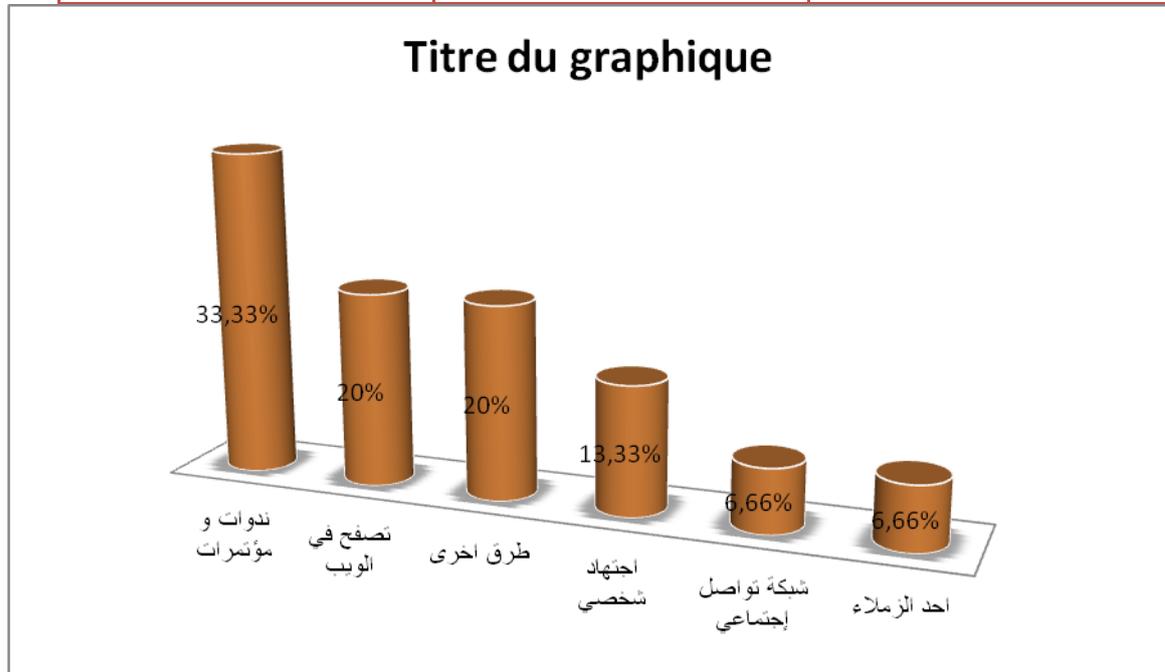
## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

بمفهوم سالف الذكر والتي كانت نسبتهم 48% وهذا راجع لعدم استخدامهم لتراخيص المشاع الإبداعي في بحوثهم العلمية او عدم درايتهم برخص التي تساهم في دعم حركة وصول وعائهم بشكل واسع .

جدول رقم (7) يمثل نسبة عينة الدراسة كيفية التعرف على المصطلح :

الإحتمالات	التكرارات	النسب
احد الندوات والمؤتمرات	5	33.33
تصفح في مواقع الويب	3	20
شبكات التواصل الاجتماعي	1	6.66
احد الزملاء	1	6.66
اجتهاد شخصي	2	13.33
طرق اخرى	3	20
المجموع	15	100%



الشكل البياني رقم (4) : نسبة كيفية التعرف على المصطلح

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

نلاحظ من خلال الشكل البياني والجدول المرفق له يوضح لنا كيفية تعرف مجمل الاساتذة عن مصطلح المشاع الابداعي وكانت الاجابات كالتالي : حيث كانت نسبة كل من شبكات التواصل الاجتماعي ،واحد زملاء 7% وكذلك على التوالي تصفح عبر مواقع الويب وطرق اخرى ( تخصص،انجاز عملية البحث) تحصلت على نفس النتائج والتي هي 20 % وتليها ايضا اجتهاد شخصي والتي قدرت نسبتها 13.33% في حين ان معظم الاجابات كانت عبر احد الندوات او المؤتمرات والتي نسبتها 33.33%وهنا يخصنا بالذكر على توعية الجامعة للإشهار لتراخيص المشاع الابداعي وفرضها في موقع الرسمي للجامعة للعمل بمثل هذه تراخيص لزيادة نسبة مقروية .

جدول رقم (8) : يمثل نسبة عينة الدراسة لاطلاعهم على قانون حق المؤلف في الجزائر:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	10	30.30
لا	23	69.69
	33	100%

يوضح لنا جدول المرفق نسبة اطلاع اساتذة حول قانون حق المؤلف في الجزائر حيث غالبية استجابات كانت ليست على اطلاع بقوانين والتي قدرت نسبتها 70%من اجمالي عينة ونشهد انخفاض طفيف في نسبة اطلاعهم على حقوق المؤلف ونستنتج من خلاله عدم توافق قوانين حقوق المؤلف مع اساتذة الجامعيين و عدم اهتمام بمجال التأليف .

جدول رقم (9) : يمثل نسبة التسجيل في الديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	12	36.36
لا	21	63.63
	33	100%

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

نسبة المسجلين في الديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة حيث عبر اساتذة عن انخراطهم بنسبة 36.36% ضئيلة مقارنة ب نسبة عدم تسجيلهم في الديوان الوطني والتي قدرت ب 64% وهنا من خلال نتائج السابقة يمكننا القول بأن معظم اساتذة الجامعيين ليسوا ا على دراية واضحة حول مجمل قوانين حقوق المؤلف والحقوق المجاورة ويجب دعمهم من خلال توعيتهم واشهار لتلك حقوق لضمان امن اعمالهم الفكرية وهذا النسب كانت من خلال عدت اسباب حالة دون ذلك وهي :

اسباب عدم الانخراط
الصعوبات التي تصاحب التأليف والنشر وتؤدي الى عدم الاهتمام بالتسجيل
عدم المبادرة فقط
نظرا لكوني حديث التوظيف بالجامعة اضافة الى عدم الولوج الى حد الساعة التأليف لانشغالات خاصة بالبيداغوجيا
عدم شروع في عملية النشر
عدم وجود مكاتب فرعية في الولاية
شروط الانخراط
لايوجد اشهار
عدم انجازي لاي اعمال تستحق الانخراط في ONDA
لااراهما تلبي ما احتاج

يوضح اساتذة الجامعيين من خلال توضيح عدت اسباب عرقلت لهم الانخراط في الديوان الوطني والتي من خلال اسبابها يمكن ا لتتحول بها الى نقاط يرتكز بها من اجل حل مشكلة اشتراكهم في ONDA ورفع نسبة مقروئية ودعم اتاحة المعلومات.

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

جدول رقم (10): يمثل نسبة دراية بقوانين التي يجب مراعاتها قبل تطبيق رخصة المشاع:

الإحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	12	36.36
لا	21	63.63
المجموع	33	100%

يوضح الجدول المرفق من بين 33 استاذ جامعي على مدى علم عينة الدراسة بقوانين التي يجب مراعاتها قبل الشروع في تطبيق رخصة من رخص المشاع الابداعي بحيث نجد 36.36% منهم على رؤية سابقة حول رخص وتري نسبة تغطية اكبر عددا هي فئة الذين ليس لهم علم بقوانين التي يجب مراعاتها قبل شروع في اختيار رخصة والتي تكمن نسبتهم 64% من اجمالي عينة دراسة.

جدول رقم (11) : يمثل نسبة اسبقية استخدام رخصة من تراخيص المشاع :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	15	46.87
لا	17	53.12
دون اجابة	1	0
المجموع	33	100%

يهدف المشاع الابداعي في دعم وإتاحة المعلومات من خلال جملة من تراخيص المخولة من طرف هيئة الرسمية لها والتي تساعد الباحث في عملية وصول للمعلومة دون قيود وانها الرؤية حول تراخيص المعمول بها من خلال عملية نشرهم اعمالهم الفكرية وكيفية حمايتهم لأعمالهم الانتاجية

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

وحسب الجدول المرفق رقم(11) يبين لنا استخدامهم رخص المشاع الإبداعي من طرف اساتذة الجامعيين بحيث سجلت نسبتهم 47% اسبقية استخدام رخص المشاع الإبداعي وقد حظي في المقابل على نسبة 53.12% على عدم اسبقية استخدام رخص المشاع الإبداعي.

جدول رقم (12) : يمثل نسبة الإستخدامات :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
كمرخص	5	33.33
مرخص له	10	66.66
مجموع	15	100%

تبين تحليل نتائج الجدول المرفق اعلاه على نسبة استخدامهم كمرخص 33.33% واغلبية نسب قد تم استخدامها مرخص له والتي كانت 67% من عينة دراسة وهذا راجع لقلّة التآليف لظروف البيداغوجية وعدم اطلاق الواضح لتراخيص المشاع وما يمكنه ضمان حقوقه كمؤلف .

جدول رقم (13) يمثل نسبة اسبقية اعطاء تراخيص بإستغلال احد اعمالك الفكرية :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	12	36.36
لا	21	63.63
المجموع	33	100%

تبين نسبة 64% من عينة الدراسة التي تقر بعدم اسبقية اعطائها تراخيص لأحد اعمالهم الفكرية حيث مما سبق ذكره غالبية اساتذة لم يكن لهم علم بتراخيص المعمول بها اما نسبة الذين استغلوا اعمالهم فكانت نسبة 36.36% و فهذه الفئة ناشطة التي تدعم تراخيص المشاع الإبداعي والتي تم استغلال اعمالهم الفكرية بترخيص منهم.

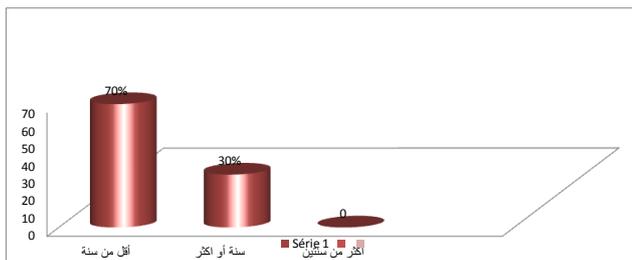
## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

جدول رقم (14): يمثل متى قمت بفرض المشاع الإبداعي في نشر بحوثك العلمية :

سنوات	تكرارات	نسبة
اقل من سنة	7	70
سنة او اكثر	3	30
اكثر من سنتين	0	0
المجموع	10	100%

من جدول اعلاه نلاحظ متى تم فرض تراخيص المشاع الإبداعي في نشر بحوثهم العلمية بحيث قسمت السنوات الى ثلاث اذ احتلت مرتبة الاولى اقل من سنة والتي قدرت نسبتها ب 70% و نرجع بذلك الى تداول الموضوع محل الدراسة وفطنة اساتذة حول وجوب استخدام تراخيص لضمان حقوقهم غير ان نشهد نسبة منخفضة في مابين سنة او اكثر والتي تراوحت نسبتها 30% من اجمالي عينة الدراسة ونرجع هذا لأسباب عدا منها تفتن انخفاض وعي الاستاذ غير ان سنتين فما اكثر كان دون اجابة ونستنتج منه موضوع الدراسة لم يكن يتداول في اوساط اساتذة . وهذا ما يبين في شكل البياني المرفق للجدول:



شكل بياني رقم (5): يمثل متى قمت بفرض المشاع الإبداعي في نشر بحوثك العلمية :

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

جدول رقم ( 15 ) : وجدت عمل مرخص ولم يكن بإستطاعتك مشاركته:

نسبة	تكرارات	
57.57	19	نعم
42.42	14	لا
100%	33	

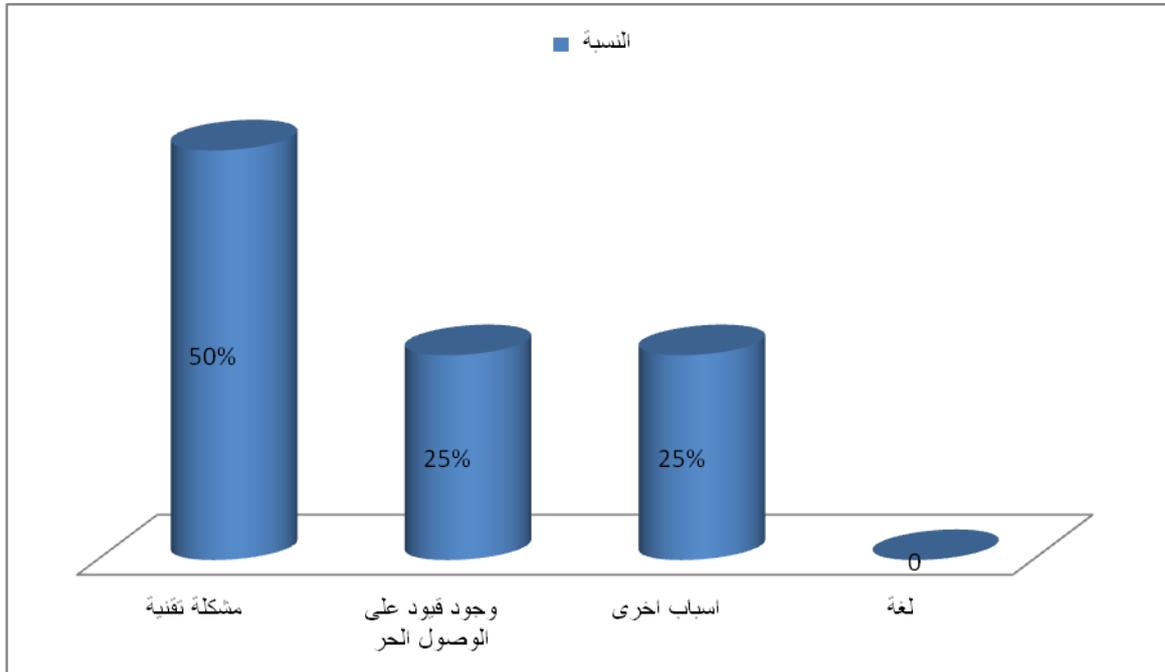
توجد عدت اعمال مرخصة ولا يمكن مشاركتها بحيث قدرت نسبة عدم مشاركة اعمال مرخصة 58% غير ان في المقابل 42.42% من اساتذة الجامعيين لا يواجهون مشاكل في مشاركة اعمال مرخص ونستنتج من نتائج المعرضة وجود عدة صعوبات منها مشاكل تقنية و عدم الفهم الصحيح لكيفية مشاركة واستخدامهم لمجمل التراخيص بحيث توضح النتائج المعرضة في الجدول ادناه على المشاكل التي عدة حالت دون ذلك في قيامهم بعملية المشاركة وكانت المشاكل تقنية هي اول مشكلة رتبت في نسبة والتي قدرت 50% من اساتذة يعانون منها ناهيك عن قيود الوصول الحر للمصادر وأسباب اخرى والتي نسبتهم 25% غير ان اللغة لاتوجد فيها اي صعوبات يواجهونها.

جدول رقم (16) : الصعوبات التي واجهتها:

النسبة	التكرارات	الإحتمالات
50	10	مشكلة تقنية
25	5	وجود قيود على الوصول الحر
0	0	اللغة
25	5	اسباب اخرى
100%	20	المجموع

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة



شكل بياني رقم (6) : الصعوبات التي واجهتها

جدول رقم (17) : دراية بمعنى رمز (c) التي ترد في اغلفة معظم الاوعية :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	10	38.46
لا	16	61.53
المجموع	26	100%

معظم اوعية الفكرية ترد فيها رمز (c)

والتي تعني جميع الحقوق محفوظة وهنا غالبية الاستجابات كانت ترد على عدم علمهم برمز وما استخداماته والتي كانت نسبته 62% ونلاحظ قلة القليل منهم لهم علم بذلك الرمز وما يمكن ان يضمن لهم حقوق تسمح لهم حماية اعمالهم انتاجية وفي مقابل الامر 38.46% منهم لديهم دراية بمعنى الرمز وما هي استخداماته وهذا من خلال نشر مقالاتهم العلمية في مجلات محكمة .

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

## المحور الثاني :

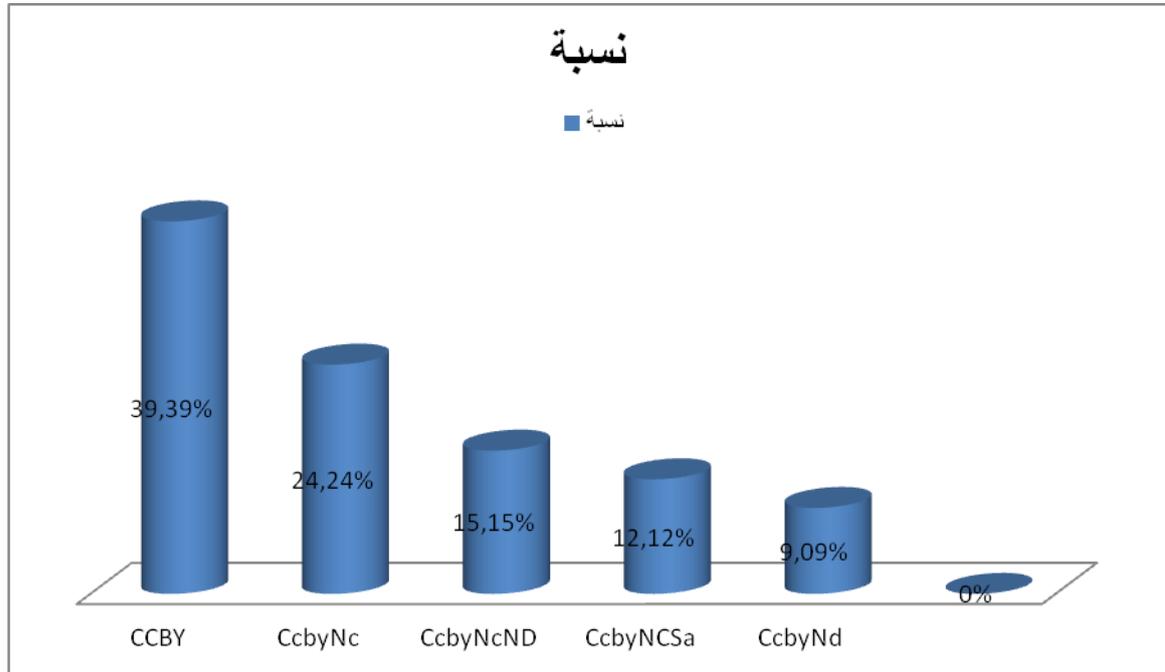
جدول رقم (18) : انواع التراخيص التي سبق سماعها :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
CCBY	13	39.39
CcbySa	0	
CcbyNc	8	24.24
CcbyNd	3	9.09
CcbyNcND	5	15.15
CcbyNCSa	4	12.12
المجموع	33	100%

تعددت تراخيص المشاع التي تساهم في دعم اتاحة المعلومات بحيث سجلت نسبة المصنف الى المؤلف 39.39% من اجمالي العينة في حين نجد مشاركة بالمساواة التي امتنع عن اجابة عنها عينة الدراسة غير ان نسبة للمؤلف وغير تجارية قد حظيت نسبة 24.24% وكذلك نسبة المصنف للمؤلف وغير تجارية ومنع الاشتقاق كانت نسبتها 15.15% الان اقل نسبة هي نسبة المصنف للمؤلف ومنع الاشتقاق ونشهد ايضا 12.12% من عينة الدراسة تدلي بان نسبة المصنف للمؤلف وغير تجارية والمشاركة بالمثل وهنا يمكن القول بان استخدامات اساتذة محدودة على نسبة المصنف للمؤلف

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة



شكل بياني رقم (7) : يمثل نسبة انواع التراخيص التي سبق معرفتها

جدول رقم (19):يمثل نسبة انواع التراخيص التي تخدمك كمؤلف :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
Ccby	8	72.72
Ccbysa	1	9.09
Ccbync	2	18.18
Ccbynd	0	
CcbyNcNd	0	
CcbyNcsa	0	
	11	100%

مثلت اكبر نسبة هي نسبة المصنف للمؤلف 73%منهم الذين يؤكدون على ترخيص يخدمهم كمؤلفين غير ان المشاركة بالمساواة قد حضت بنسبة قليلة جدا وايضا نلاحظ 18.18%من عينة الدراسة تأكد

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

على ان ترخيص نسبة المصنف وغير تجارية تساهم كذلك ونستج بان معظم اساتذة يساهمون في توسيع اعمارهم الفكرية وكسب شهرة .

جدول رقم (20): يمثل نسبة الرخص التي تسمح بإتاحة دون قيود :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
Ccby	10	50
Ccby sa	1	5
Ccbync	9	45
Ccby nd		
CcbyNcNd		
CcbyNCsa		
المجموع	20	100%

أكدت عينة الدراسة غالبيتهم على ان نسبة المصنف الى المؤلف هي التي تسمح بالإتاحة دون قيود غير ان نسبة المشاركة بالمساواة قد حضت نسبتها اقل نسبة والتي قدرت 5% وكذلك نسبة المصنف غير تجارية قد كانت نسبتها 45% من عينة الدراسة ونلاحظ باقي التراخيص قد امتنع اساتذة الجامعيين بالإجابة وهنا نستج من ذلك بأن غالبية اساتذة ليس لهم ثقافة حول موضوع دراسة.

جدول رقم (21) يمثل نسبة كيف يتم اعطاء تراخيص او طلبه :

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	10	30.30
لا	23	69.69
	33	100%

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

من 33 فردا تم اعطاء تراخيص وطلبه 30.30% منهم الذين لهم دراية بكيفية طلبه غير ان النسبة الاكبر كانت ليست على علم بكيفية طلبه او اعطائه بحيث نسبتها 70% وهنا نستنتج من خلال الاجابات السابقة من طبيعي عدم طلبه لاحتلال نسبة الكبيرة منهم على عدم استخدامهم لتراخيص المشاع الابداعي .

جدول رقم (22) تمثل نسبة إسهام تراخيص المشاع الابداعي في دعم الإتاحة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	26	78.78
لا	7	21.21
المجموع	33	100%

79% مثلت تساهمها مع تراخيص المشاع الابداعي ودعمها في اتاحة المعلومات غير ان 21.21% ليسوا على دعم بتراخيص المعمول بها وهنا نستنتج بأن اكثر فئة دعما هي فئة المواكبة لتطور التكنولوجي وتساهم في توسيع البحث العلمي ودعم اتاحة المعلومات للجميع وقد تم ابراز عدة نقاط اتفق عليها عينة الدراسة والمتمثلة في الجدول المرفق رقم 23.

تبرير بماذا ساهمت

هل ساهمت تراخيص المشاع الابداعي في دعم واتاحة المعلومات
نعم وخلقت ماريعرف بالتربية المعلوماتية الرقمية
ساهمت في التقليل من قلق المستخدم وعدم حصوله على المعلومة
عبر محتوى مجالات العلمية

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

جدول رقم (23): يمثل نسبة دعم حركة الوصول الحر للمعلومات عبر شبكة الانترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	28	84.84
لا	5	15.15
	33	100%

85% من عينة الدراسة التي تدعم حركة الوصول الحر للمعلومات عبر الخط المباشر غير النسبة ضئيلة جدا منهم ليس على دعم لحركة وصول الحر بحيث قدرت نسبتها 15.15% من مجتمع الدراسة بحيث تم دعمها للوصول الحر عبر شبكة الانترنت من خلال جمة من اقتراحات تم املائها من طرف اساتذة الجامعيين والمتمثلة في الجدول التالي :

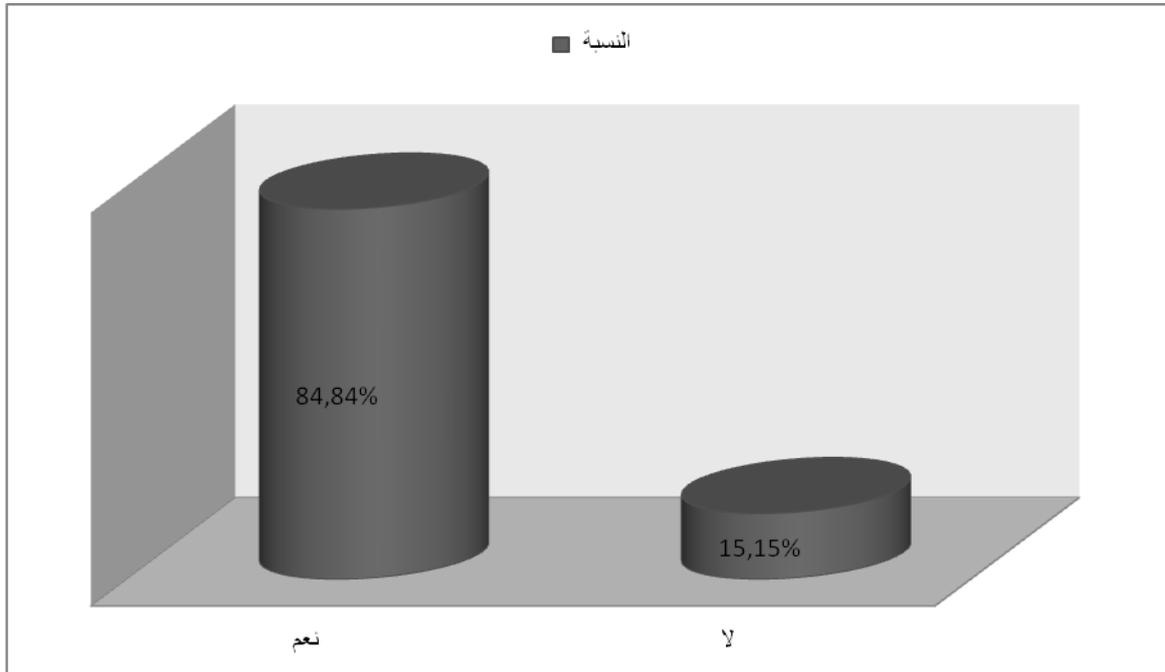
اذا كانت اجابتك ب نعم كيف ذلك
مشاركة المعرفة
اتاحة المحتوى العلمي دون قيود
ساهمت في وجود حلول للعراقيل والقيود السابقة التي تخدم الوصول الحر
سهولة الحصول على المصادر فيما يخص البحث العلمي

جدول رقم (24) : يمثل نسبة خدمة حركة الوصول الحر كأستاذ باحث :

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	28	84.84
لا	5	15.15
الجدول	33	100%

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة



شكل رقم (8) يمثل نسبة خدمة حركة الوصول الحر كأستاذ باحث :

يمثل الجدول رقم (24) و الشكل البياني رقم(9) نسبة خدمة حركة الوصول الحر كأستاذ باحث حيث نجد ان نسبة 85% من عينة الدراسة تؤكد على خدمة الوصول الحر للمعلومات حيث تساهمه كباحث فإثراء رصيد المعلوماتي له ،غير أن 15.15% من نسبة العينة لا تخدمهم حركة الوصول الحر كأستاذ أو كأستاذ باحث وهذا راجع لصعوبة التعامل تقنيات التكنولوجية .

إذا كانت اجابتك ب نعم كيف ذلك
مشاركة المعرفة
اتاحة المحتوى العلمي دون قيود
ساهمت في وجود حلول للعراقيل والقيود السابقة التي تخدم الوصول الحر
سهولة الحصول على المصادر فيما يخص البحث العلمي

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

جدول رقم (25) : يمثل إسهام كمؤلف دعم المستودعات الرقمية بمؤسستك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	25	75.75
لا	8	24.24
المجموع	33	100%

يتم حسب الجدول المرفق دعم ومساهمة المستودعات الرقمية بالمؤسسة بحيث كانت نسبة الكبيرة هي 76% منهم الذين يدعمون ذلك غير ان 24.24% منهم ليس له اي دعم للمستودعات وهنا نستنتج بأن غالبية الاساتذة يتيحون اعمالهم الفكرية وتدعيمهم المستودع المؤسسة لرفع انتاجها العلمي .

جدول رقم (26) : يمثل نسبة اشكال التي تدعم الوصول الحر

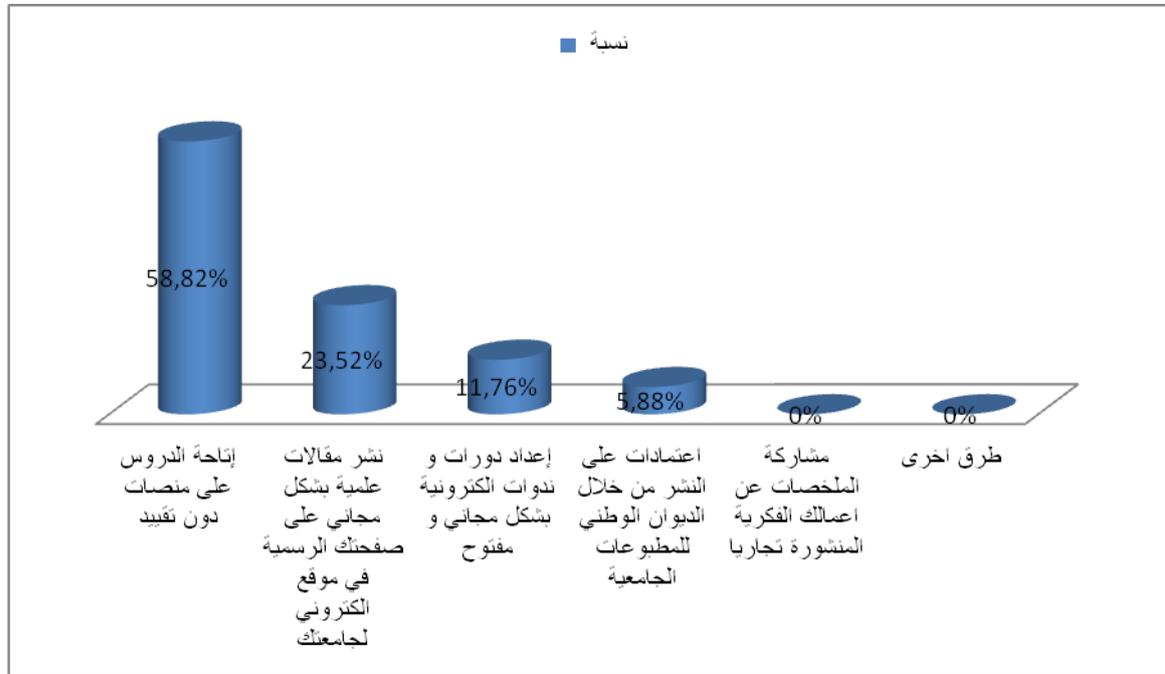
الاحتمالات	التكرارات	النسبة
اتاحة الدروس على منصات دون تقييد	10	58.82
نشر مقالاتك العلمية بشكل مجاني على صفحتك الرسمية على موقع الالكتروني للجامعتك	4	23.52
اعداد دورات و ندوات الكترونية بشكل مجاني و مفتوح	2	11.76
مشاركة الملخصات عن اعمالك الفكرية المنشورة تجاريا	0	0
اعتمادات على النشر من خلال الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية	1	5.88
طرق اخرى		
مجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم (26) و الشكل البياني رقم (10) نسبة اشكال التي تدعم الوصول الحر بحيث أن اتاحة الدروس على المنصات دون قيود قدرت نسبتها 59% من اجمالي عينة الدراسة غير ان ننشر المقالات العلمية بشكل مجاني على الصفحة الرسمية على موقع الالكتروني للجامعة والتي نسبتها % 24 وكذلك أيضا مشاركة الملخصات عن اعمالهم الفكرية المنشورة تجاريا وطرق الاخرى كانت دون اجابة 0% غير ان نلاحظ اعتمادهم على

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

النشر من خلال الديوان الوطني للمطبوعات الجامعة قد سجل 6% من عينة الدراسة والنتيجة ضئيلة نوعا ما وكذلك أيضا اعدادهم دورات وندوات الكترونية بشكل مجاني ومفتوح الذي استخدموه 12% من عينة الدراسة وهنا نرجع القول ان غالبية الاساتذة يتيحون دروس على منصات ويعني بذلك ان ليس لأساتذة نسبة كبيرة في تأليفهم اعمال ابداعية غير توفير دروس على منصات الرسمية .



شكل رقم (9): يمثل نسبة اشكال التي تدعم الوصول الحر

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

### المحور الثالث:

جدول رقم (27) يمثل نسبة الاعتداءات التي يتعرض لها المؤلف اثناء اتاحة المصنف

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
السرقة العلمية	7	50
اعادة النسخ	4	28.57
تحويل الشكل مغاير للاصل	3	21.42
	14	100%

لقد تم تدوين مجموعة من الاعتداءات التي يتعرض لها المؤلف اثناء اتاحة لعمله وقد رجح غالبية الاساتذة على ان السرقة العلمية هي الاولى في اشكال الاعتداءات الاكثر انتشارا في اوساط المجتمع والتي نسبتها 50% وتليها مباشرة اعادة النسخ والتي قدرت نسبتها ب 29% غير ان 21.42% منهم قد ادلى بها الى تغيير شكل الاصلي وهنا نستنتج ان المجتمع قد سلك مجموعة من الاعتداءات الان السرقة العلمية هي اكثر رواجاً لاعتبارهم لن يتم تعرف عليهم ولكن البيئة الرقمية قد ضيقت البحث لتصبح كل انواع الاعتداءات قيد الوصول اليها بنقرة واحدة.

جدول رقم (28) : يمثل نسبة تعرض للاعتداء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	14	42.42
لا	19	57.57
	33	100%

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

58% من اساتذة الجامعيين اقروا على عدم اسبقيت تعرضهم للاعتداء غير ان قلة القليل منهم تم تعرضهم للاعتداء والتي قدرت نسبتهم ب 42.42% من اجمالي عينة الدراسة ومن هنا نجد ان عينة الدراسة ليس لهم أعمال تأليفية إبداعية .

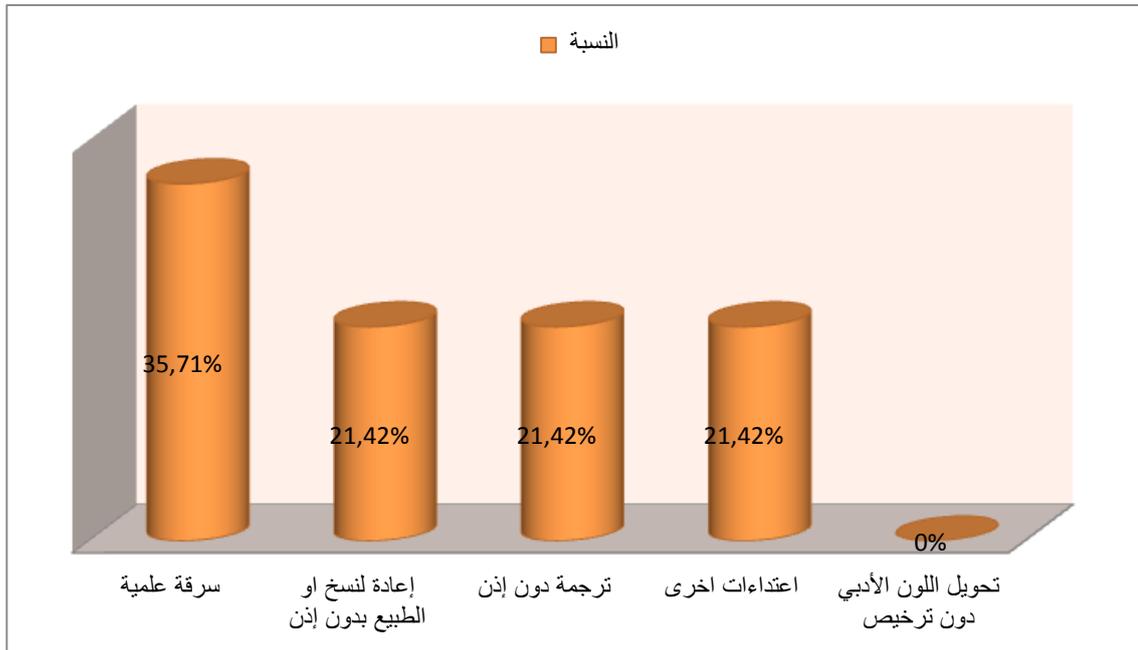
جدول رقم (29) : يمثل نسبة نوع الاعتداء

الإحتمالات	التكرارات	النسبة
سرقة العلمية	5	35.71
اعادة النسخ او الطبع بدون اذن	3	21.42
تحويل شكل العمل الى شكل مغاير للأصل	3	21.42
ترجمة دون اذن		
تحويل اللون الادبي مثلا من مسرح الى راوية دون ترخيص منك		
اعتداءات اخرى	3	21.42
المجموع	14	100%

36% من اجمالي العينة اتفق على ان من بين الاعتداءات الواقعة على اعمالهم الفكرية هي السرقة العلمية وتليها على التوالي اعادة النسخ والطبع بدون اذن وكذلك تحويل العمل الى شكل مغاير للأصل وايضا تحويلها من مسرح الى فيلم واعتداءات اخرى والتي قدرت نسبتهم ب 21.42% غير ان ترجمة دون اذن لم تشهد لها اعتداء وهنا نستنتج ان معظم الأساتذة قد تعرضوا للسرقة العلمية وقد نرجح الأمر لرسائل التخرج وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة



شكل بياني رقم (10): يمثل نسبة نوع الاعتداء

### اكتشاف وقوع الاعتداء

كيف اكتشفت وقوع الاعتداء
عبر نسخة من المصنف لدى الطلبة
عبر الاطلاع المباشر
الصدفة
الكتاب ضمن رصيد مكتبة الكلية وقمت بالتدريس مقياس تشريعات ومواصفات دولية للمعلومات

الجدول المرفق يبين كيفية اكتشافهم وقوع الاعتداءات من خلال طرق مختلفة وهي مسطرة

في الجدول اعلاه

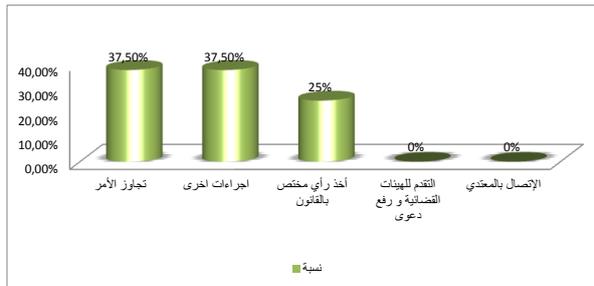
## الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

جدول رقم (30): يمثل نسبة الاجراءات التي قمت بها اثناء وقوع الاعتداء

لااحتمالات	التكرارات	النسبة
الاتصال بالمعتدي	2	25
اخذ رأي مختص بالقانون		
التقدم للهيئات القضائية ورفع دعوى		
تجاوز الامر	3	37.5
اجراءات اخرى	3	37.5
	8	100%

يوضح الجدول على الاجراءات التي يقوم بها المؤلف اثناء اكتشافه للوقوع الاعتداء بحيث كانت الاجابات كالتالي نسبة كبيرة منهم قامو بتجاوز الامر وعمل على اجراءات اخرى والتي قدرت نسبتهم ب 37.5% للأساتذة والتي اغلب اجابتهم كانت اتصال بالهيئة التابعة له مثل اتصال بجامعة المعتدي غير ان اقتراح اخذ برأي المختص في القانون وتقدم الى هيئات القضائية كانت دون اجابة اما الاتصال بالمعتدي قد قدرت نسبتها ب 25% وهذا راجع لعدم معرفتهم بالإجراءات اللازمة حول ذلك وهذا ما يمثله الشكل البياني



شكل بياني رقم (11) يمثل نسبة الاجراءات التي قمت بها اثناء وقوع الاعتداء

الفصل الثاني: حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع الإبداعي من وجهة

نظر أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة شتمة

الاجراءات اللازمة لحماية مصنفك

تطوير قانون حق المؤلف في الجزائر
توعية المستفيدين الرقميين بضرورة نسب المصنف لمؤلفه
تفعيل غرامة مالية لكل سرقة علمية
اتاحة ضمن نطاق رسمي
توعية بحقوق المؤلف
الحصول على رخصة مشاع الابداعي

تبين المعطيات في جدول على الاجراءات اللازمة من اجل حماية اعمال الفكرية من الاعتداءات من خلال جملة من اقتراحات عينة الدراسة لكي يتم تفادي اي اعتداءات توقع للمؤلف .

## 6. نتائج العامة الدراسة :

- يبقى أن كل وصول حر هو بالضرورة وصول مجاني ، غير أنه ليس كل وصول مجاني يعتبر حرا.

- تؤكد عينة الدراسة أن الخوف من السرقات العلمية من أكثر الأسباب التي تحول دون نشر بعض الباحثين من عينة الدراسة لبحوثهم عبر قنوات الوصول الحر .

- يعد موضوع الإتاحة الولوج للمعلومات المفتوحة أو الحرة داخل المجتمعات الأكاديمية من بين أهم المواضيع التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين باعتباره تقنية جديدة من التقنيات التي إتاحتها البيئة الرقمية لدعم مبدأ تقاسم المعلومات والإنتاج الفكري بين الباحثين و فتح قناة جديدة من قنوات الاتصال والتواصل بين الباحثين من أجل تنمية البحث العلمي وإثراء الإنتاج والمحتوى الفكري المعرفي العربي.

- ضرورة إدماج مهارات الوعي المعلوماتي ضمن برامج الدورات التدريبية المعتمدة بالنسبة للأساتذة وذلك من خلال تدعيم وتسهيل عملية الحصول عليها.
  - توسيع دائرة نشر ثقافة الوعي المعلوماتي بين أوساط الأساتذة الجامعيين.
  - العمل على توفير والاستثمار في البنى التحتية التي من شأنها تسهيل عملية الإتاحة والولوج للمعلومات، للمقررات والكتب الإلكترونية.
  - 64 % من أساتذة ليس لهم إطلاع او علم بقوانين التي يجب مراعاتها أثناء تطبيق رخصة من رخص المشاع الإبداعي و هذا يمكن ارجاعه الى عدم الوعي الكافي و عدم الإشهار بمثل هذه القوانين او تطبيقها في المؤسسة .
  - 70% من الأساتذة ليس لهم إطلاع عن كيفية طلب ترخيص او اعطائه
  - 59 % من عينة الدراسة تقر بأن من بين الأشكال التي تدعم بها الوصول الحر هي إتاحة الدروس على المنصات دون تقييد.
  - مساهمة أساتذة قسم العلوم الإنسانية في دعم المستودعات الرقمية في المؤسسة .
- 7. نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :**

- **في المحور الاول من الدراسة وهو وعي الاستاذ الجامعي بحقوق المؤلف وتراخيص المشاع الابداعي بحيث توصلت النتائج الى ان غالبية من الاساتذة الجامعيين لجامعة محمد خيضر بسكرة ليس لهم فكرة مسبقة حول مفهوم تراخيص المشاع الابداعي لضمن حقوقه ،**
- اكدت النتائج على ان 64% من عينة الدراسة ليست لهم رؤية سابقة حول قوانين التي يجب مراعاتها قبل تطبيق رخص المشاع الابداعي
- اكدت نتائج على نسبة 64% على عدم اسبقية إعطاء تراخيص بإستغلال اعمالهم الفكرية

- 
- أكدت نتيجة الدراسة المتحصل عليها بنسبة 70% على عدم اطلاعهم بقانون حق المؤلف في الجزائر
  - **تحققت الفرضية الأولى** والتي نصت على "عدم إطلاع الاستاذ الجامعي في قسم علوم انسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة بحقوق المؤلف وتراخيص المشاع الإبداعي والتي قدرت نسبها ب 52% من عينة الدراسة لعدم درايتهم السابقة بمفهوم المشاع الإبداعي والرخص التي يوفرها ضمانا لحقوق المؤلف " وذلك من خلال الجدول الأول و من دراسة "مصمودي سارة خميسة بعنوان الوعي بحماية حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة لدى الأساتذة الباحثين دراسة ميدانية بقسم الأداب و اللغات جامعة محمد خيضر بسكرة.
  - **المحور الثاني : نتائج الفرضية الثانية** والتي نصت على "هناك عدة تراخيص تسمح باستغلال المعلومات دون قيود "
  - أكدت نتائج على ان 39.39% منهم على اسبقية تعرفهم بترخيص نسبة المصنف للمؤلف
  - أكدت نتائج الدراسة على 73% من اساتذة على ان نسبة المصنف للمؤلف تخدمهم كمؤلفين من بين كل انواع التراخيص
  - أكدت نتائج الدراسة على ان ترخيص نسبة المصنف للمؤلف والتي احتلت 50% من اجمالي عينة على انها تسمح بالاتاحة دون قيود
  - تحققت الفرضية الثانية** والتي تنص على وجود عدة تراخيص تسمح باستغلال المعلومات دون قيود .وذلك من خلال الجدول رقم (21) و دراسة ناصر أبو زيد الكشكى. بعنوان رخص المشاع الإبداعي وتأثيرها على حقوق الملكية الفكرية.

• في المحور الثالث : نجد أن نتائج الفرضية الثالثة و التي تنص على أن وجود عدة حلول وفرتها تراخيص المشاع الإبداعي لدعم عملية إتاحة المعلومات و هذا من خلال :

- وجود عدة تراخيص تسمح بإتاحة المعلومات .
- تمثل 50% من نسبة المصنف لمؤلفه من عينة الدراسة التي تدعم إتاحة دون قيود .
- 79% من عينة الدراسة التي ساهمت في دعم الإتاحة بواسطة تراخيص المشاع الإبداعي .

تحققت الفرضية الثالثة وذلك من خلال توفر عدة تراخيص تسمح للمستفيد بإستغلالها بالطريقة التي تناسبه و تؤكد ان 73% أكدوا على ان نسبة المصنف لمؤلفه تخدمهم كمؤلفين ،وذلك من خلال الجدول رقم (19) و الجدول رقم (20)، و دراسة رحاب عبد الهادي سويبي بعنوان المشاع الإبداعي و دوره في حماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية .

### الخاتمة :

إن حرية تداول المعلومات ساهمت بشكل كبير في إتاحة مصادر المعلومات لكي تعم الاستفادة و الاستفادة مع الآخرين فلتوفير العطاء و الاستمرارية في التطوير و التقدم استوجب علينا توفير الإبداع الجماعي فالفكر الحر يهيئ إنتاج ابداعي جماعي .

ويمكن الهدف الاساسي من حرية تداول المعلومات هو الاستفادة من الانتاج الفكري و العلمي بدون مقابل مادي و لكن المجتمع المستفيد لم يستغل المعلومات بطريقة نزيهة خالية من الاعتداءات بحيث كان المجتمع المعلوماتي منقسم إلى قسمين بين من هو منتج للمعلومة وبين مستهلكها ،وهذا الأمر الذي ارق كاحل منتجي المعلومات في ابداع و تطور في البحث العلمي حتى ظهرت قوانين حقوق التأليف التي تهدف الى ضمان حقوق المؤلف المعنوية و المادية من خلال تقييدها للمعلومات المتاحة للجمهور المستفيد ومع المعتدين من السرقات و العلمية وكل اشكال الاعتداءات الواقعة على مصنفات المؤلفين ومنتجين غير ان هذه القوانين عرقلت الباحثين في الوصول للمعلومات بشكل المناسب حتى احدثت ازمة بين حرية اتاحة و تقييدها ، الى ان برزت تراخيص المشاع الإبداعي التي تمنح المؤلفين ضمان حقوقهم من خلال جملة من قوانين سألقة الذكر في موضوع الدراسة التي ساهمت بشكل كبير في دعم اتاحة المعلومات و تطوير البحث العلمي كما انها قللت من الإعتداءات الواقعة في حق المؤلفين

### قائمة المراجع و المصادر

#### مجالات

1. ناصر أبو زيد الكشكى. رخص المشاع الإبداعي وتأثيرها على حقوق الملكية الفكرية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج 3. ع 5. يناير 2021.
2. مها مصطفى عمر عبد العزيز. مبادرات حماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية" حق المؤلف نموذجا".مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط. العدد الثامن. يوليو/ سبتمبر 2015.
3. بهلول آمنة. الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. Revue RIST. مج 21. العدد 01. 2014.
4. سيف قدامه يونس العبيدي، رائد عبد القادر حامد الدباغ. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. مجلة تنمية الراقدين. ملحق العدد 113. المجلد 35. 2013.
5. بن غيدة وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية . Cybrarians Journal. العدد 40. ديسمبر 2015. تاريخ الاطلاع 2022/04/14.

متاح على الرابط:

## قائمة المراجع

---

6. صباح كلو. أصيلة الهنائي. خصائص النتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة بيبليومترية. The sala.agc 20 th /2014/27/25/annual conference doha. Qatar
7. يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومات: الدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة. Cybrarians Journal. العدد 18. مارس 2009. تاريخ الإِتاحة: 14. 04. 2022. متاح على الرابط:
8. إهداء صلاح ناجي. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. 2016.
9. لعلى بوكميش. عمر حوتية. دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات وترقية البحث العلمي بالدول العربية. المؤتمر الدولي الحادي عشر. 22.24 ابريل 2016. طرابلس.
10. فاطمة علي ابراهيم. حق المؤلف والأمانة العلمية. مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف. ع 54. يناير مارس 2020 .

## قائمة المراجع

11. سلامي اسعيداني. التشريعات القانونية الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية الافتراضية  
رؤية نقدية من منظور إعلامي قانوني. الملتقى الدولي حول التعلم في عصر التكنولوجيا  
الرقمية. طرابلس لبنان. 24/23/22 افريل 2015.
12. وداد أحمد العيدوني. حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية برامج الحاسوب وقواعد  
البيانات نموذجاً. المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية الرياض. 6 / 7  
افريل 2010.

## مذكرات

13. محمد أمزيان برغل. اتجاهات أساتذة علوم الاعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية  
النشر الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية 2011. رسالة ماجستير. قسم علوم الاعلام  
والاتصال. كلية العلوم السياسية والاعلام. جامعة الجزائر. 2012/2011.
14. ابراهيم كرتيو. المستودعات الرقمية والوصول الحر إلى المعلومات: مشروع بناء وتنفيذ  
مستودع رقمي لدراسات المكتبات والمعلومات. رسالة ماستر تخصص التكنولوجيا في  
المؤسسات الوثائقية. جامعة منتوري قسنطينة 2010/2009.
15. علي أحسن . استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة  
العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري. اطروحة دكتوراه. جامعة وهران  
2018/2017.

## قائمة المراجع

16. بوراوي أحمد. الحماية القانونية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في التشريع الجزائري والاتفاقيات الدولية. أطروحة دكتوراه . جامعو باتنة. كلية الحقوق والعلوم السياسية. قسم الحقوق. تخصص قانون جنائي. 2015/2014.
17. بن دريس حليلة. حماية حقوق الملكية الفكرية في التشريع الجزائري. أطروحة دكتوراه. جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان. كلية الحقوق. تخصص قانون خاص. 2014/2013.
18. جبران خليل ناصر. حماية الملكية الفكرية في ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية. أطروحة دكتوراه. جامعة أحمد بن بلة 1 وهران. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية. 2018./2017.
19. بومعزة سمية. حقوق المؤلف في النطاقين التقليدي والرقمي في ظل التشريع الجزائري. رسالة ماجستير. جامعة باتنة1. كلية الحقوق والعلوم السياسية. قسم الحقوق. تخصص ملكية فكرية . 2016. /2015.
20. بن خنوش مجيد. بلعباس ابراهيم. الحماية القانونية لحقوق المؤلف في البيئة الرقمية. رسالة ماستر. جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية. كلية الحقوق والعلوم السياسية. قسم قانون الأعمال. تخصص القانون العام للأعمال. 2015.

## قائمة المراجع

21. أحمزيو، رادية، سلامي، حميدة. الحماية القانونية للمصنفات الرقمية. رسالة ماجستير. جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية. كلية الحقوق والعلوم السياسية. قسم القانون الخاص. تخصص القانون الخاص الشامل. 2014.
22. حقا، صونية. حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري . رسالة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم المكتبات. تخصص المعلومات الإلكترونية ، الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. 2012.
23. محمد، المهدي عبد الرحمان. رخص المشاع الإبداعي. كلية التربية بالخرج. وحدة تقنية المعلومات والتعلم الإلكتروني.
- كتب**
24. سيموني، البيراندي. دليل استخدام المشاع الإبداعي دليل شامل مع مقدمة نظرية واقتراحات عملية. تر: هبة فريد.
25. استخدام رخص المشاع الإبداعي والأعمال المرخصة برخص المشاع الإبداعي. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. المملكة العربية السعودية. 2019.

## قائمة المراجع

---

26. ماذا تعرف عن رخص المشاع الإبداعي. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي. القاهرة: الإصدار 3. د.م. 2017، ص ص 12 13.

27. محمد يزيد لريونة، (2015)، أسس علم النفس، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر

مواقع

28. متاحة على الرابط: <https://www.arageek.com/2013/11/12/creative-commons-using-sاعة-الدخول: 20:07>

29. متاحة على الرابط: <https://ar.wikibooks.org/wiki> ساعة الدخول: 20: 17.

<https://www.enabbaladi.net/archives/73143#ixzz7UktSsKfn>

# الملاحق

## الملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة - شتمة

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة استبيان مقدمة في اطار التحضير لاتمام شهادة الماستر تخصص علم مكتبات  
المعنونة ب

حرية تداول المعلومات بين قيود حقوق المؤلف ووسطية المشاع  
الإبداعي من وجهة نظر اساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد  
خيضر بسكرة - شتمة-

تحت اشراف

من اعداد الطالبة

حقاص صونية

بلخلفة لمياء

### ملاحظة

هذه الاستمارة تم اعدادها لاغراض علمية لذلك يرجى من  
سيادتكم الاجابة عن الاسئلة المطروحة مع الاخذ الوقت  
الكافي للاجابة بدقة ولكم جزيل الشكر والعرفان

السنة الجامعية: 2022 /2023

## الملاحق

### البيانات الشخصية :

- (1) الجنس : ذكر      انثى
- (2)
- (3) الفئة العمرية : اقل من 35 سنة      من 35 الى 45      اكبر من 45
- (4) التخصص العلمي : .....
- (5) الشعبة : .....
- (6)

6 /الدرجة العلمية : استاذ تعليم عالي      استاذ محاضر      استاذ مساعد

### ضبط المصطلحات :

حق المؤلف : مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين فيمل يخص مصنفاتهم الأدبية و الفنية، ويغطي حق المؤلف طائفة مصنفات واسعة، من الكتب و الموسيقى و اللوحات الزيتية و المنحوتات والأفلام الى البرامج الحاسوبية وقواعد البيانات و الإعلانات و الخرائط الجغرافية و الرسوم التقنية.

الوصول الحر: يقصد به اتاحة الانتاج الفكري مجاناً على شبكة الانترنت ، و حق الاستفادة في القراءة و التحميل و النسخ و الطبع و التوزيع و البحث دون ان يدفع مقابل ذلك .

رخص المشاع الإبداعي : عبارة عن رخص ملكية فكرية مكونة من عدة درجات ، تمكن المؤلفين من توضيح الحقوق التي احتفظوا بها لأنفسهم على المصنف موضوع الترخيص ، و الحقوق التي يتنازلون عنها لصالح المتلقين او المؤلفين لآخرين، باستعمال عبارات بسيطة و رموز أيقونة، توضح ما لكل طرف من طرفي الترخيص ، وتميز هذه البساطة في الصياغة رخصة المشاع الإبداعي عن غيرها ، كما تسهل بنية الرخصة المفصلية على المؤلف تحديد الحقوق التي يحتفظ بها و تلك التي يتنازل عنها .

## الملاحق

### المحور الاول : وعي الاستاذ الجامعي بحقوق المؤلف و تراخيص المشاع الابداعي

1 - هل انت على دراية سابقة بمفهوم المشاع الابداعي و رخص التي يوفرها ضمانا  
لحقوق المؤلف ؟ نعم لا

في حالة الاجابة ب نعم كيف تعرفت على هذه المصطلحات ؟

- احد الندوات و المؤتمرات
- تصفح في مواقع الويب
- شبكات التواصل الاجتماعي
- احد الزملاء
- اجتهاد شخصي
- طرق اخرى اذكرها

2- هل انت مطلع على قانون حق المؤلف في الجزائر ؟  
نعم لا

3- هل انت مسجل في الديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف و الحقوق المجاورة ؟  
نعم لا  
اذا كانت اجابتك ب لا فما هي اسباب عدم انخراطك به ؟

.....  
.....

4- هل انت على دراية بالقوانين التي يجب مراعاتها قبل الشروع بتطبيق رخص المشاع  
الابداعي ؟ نعم لا

5- هل سبق لك انت استخدمت رخص المشاع الابداعي ؟  
نعم لا

اذا كانت اجابتك بنعم فهل استخدمتها ؟

كمرخص

كمرخص له

## الملاحق

6- هل سبق لك ان اطلعت على الشروط الواجب توفرها في مصنفك قبل الشروع في تطبيق رخص من رخص المشاع الابداعي ؟

لا

نعم

7- هل سبق لك و ان قمت بإعطاء تراخيص باستغلال احد اعمالك افكرية ؟

لا

نعم

اذا كانت اجابتك ب نعم ما هي القيود التي تضمنتها الرخصة التي قدمتها ؟

.....  
.....

8- متى قمت بفرض المشاع الابداعي في نشر بحوثك العلمية ؟

اكثر من سنتين

سنة او اكثر

اقل من سنة

9- هل سبق لك ان وجدت عمل مرخص و لم يكن باستطاعتك مشاركته ؟

لا

نعم

اذا كانت اجابتك ب نعم ما هي الصعوبات التي واجهتها ؟

- مشكلة تقنية

- وجود قيود على الوصول الحر للعمل

- ضعف شبكة الانترنت

- اللغة

- اسباب اخرى اذكرها

.....

10- هل انت راضي على نتائج استخدامك لقيود تراخيص المشاع الابداعي و لماذا ؟

.....

.....

11- هل انت على دراية بمعنى رمز (c) التي ترد عموما في اغلفة معظم الاوعية الفكرية ؟

لا

نعم

اذا كانت اجابتك ب نعم ف ماذا يعني لك الرمز ؟

.....

## الملاحق

### المحور الثاني : رخص المشاع الابداعي و الحلول التي وفرتها

x	1- من بين أنواع التراخيص ادناها ماهي التراخيص التي تعرفها او سمعت عنها من قبل؟
	- نسبة المصنف الى المؤلفه Attribution of the work to the author
	- Non- commercial
	- المشاركة بالمساواة Sharing with equality
	- لا تسمح بالاشتقاق Don't allow derivation
	- النسبة للمؤلف غير تجارية ومنع الاشتقاق A Nc ND
	- النسبة للمؤلف غير تجارية والمشاركة بالمساواة A Nc SA
	2- أي نوع من الرخص المشاع التي سبق ذكرها التي تخدمك كمؤلف؟ .....
	3- ماهي الرخص حسب خبرتك السابقة المذكورة سابق التي تسمح بالإتاحة دون قيود؟
	-

4 هل تعلم كيف يتم اعطاء ترخيص او طلبه ؟

نعم  
لا

5 هل ساهمت تراخيص المشاع الابداعي في دعم و إتاحة المعلومات ؟

.....  
.....  
.....

## الملاحق

6 هل تدعم حركة الوصول الحر للمعلومات عبر شبكة الانترنت ؟  
نعم لا

5 هل تخدمك حركة الوصول الحر للمعلومات كأستاذ او كأستاذ باحث؟  
نعم لا  
- اذا كانت اجابتك ب نعم فكيف يتم ذلك ؟

.....  
.....  
- اذا كانت اجابتك ب لا اذكر سبب ذلك ؟

.....  
.....  
.....  
.....  
6 هل تساهم كمؤلف في دعم المستودعات الرقمية بمؤسستك ؟  
نعم لا

7 ما هي الاشكال التي تدعم بها هذا الوصول الحر ؟  
- اتاحة الدروس على منصات دون تقييد  
- نشر مقالاتك العلمية بشكل مجاني على صفحتك الرسمية على الموقع الالكتروني لجامعتك  
- اعداد دورات و ندوات الكترونية بشكل مجاني و مفتوح  
- مشاركة الملخصات عن اعمالك الفكرية المنشورة تجاريا  
- اعتمادك على النشر من خلال الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية  
- طرق اخرى اذكرها

.....  
المحور الثالث : اشكال الاعتداءات التي يتعرض لها المؤلف لمصنفه

1- ما هي الاعتداءات التي يتعرض لها المؤلف اثناء اتاحة المصنف ؟

## الملاحق

..... -2

هل سبق لك ان تعرضت احد مصنفاتك للاعتداء ؟

نعم لا

اذا كانت اجابتك بنعم فما هو نوع الاعتداء ؟

- سرقة علمية
- اعادة النسخ او الطبع بدون اذن
- تحويل شكل العمل الى شكل مغاير للأصل
- ترجمة دون اذن منك
- تحويل اللون الادبي مثلا من رواية الى مسرح دون ترخيص منك
- اعتداءات اخرى اذكرها

.....

3- كيف اكتشفت وقوع الاعتداء ؟

.....

4- ما هي الاجراءات التي قمت بها اثناء وقوع الاعتداء ؟

- الاتصال بالمعتدي
- اخذ رأي مختص بالقانون
- التقدم للهيئات القضائية و رفع دعوة أأ
- تجاوز الامر
- اجراءات اخرى اذكرها

.....

برأيك ما هي الاجراءات اللازمة لحماية مصنفك من الاعتداء ؟

.....

.....



وما لم يذكر خلاف ذلك، يتم ترخيص المحتوى على هذا الموقع بموجب ترخيص  
Creative Commons Attribution 4.0 International . Bottom of Form

## ملخص الدراسة

### ملخص الدراسة بالعربية :

تهدف الدراسة على تعريف بتراخيص المشاع الابداعي من منطلق العلاقة بين حقوق المؤلف وتراخيص المشاع الابداعي ومامدى تجانس هذه الرخص مع حقوق المؤلف واتاحة للجميع والتعرف على مدى وعي الاساتذة الجامعيين حول تلك تراخيص بحيث ان هذه الدراسة تعالج مدى استخدام الاساتذة لتراخيص المشاع الابداعي في بحوثهم العلمية، الوقوف على مفهوم رخص المشاع وانواعه وتدرجه من تقييد الى الاتاحة و القاء الضوء على المجتمع الاكاديمي ومدى تطبيقه لتراخيص المشاع الابداعي ومدى مساهمة تراخيص المشاع الابداعي في دعم اتاحة والوصول للمصادر المعلومات معتمدين بذلك المنهج الوصفي التحليلي بعد اختيارنا لاساتذة قسم علوم انسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة عينة دراستنا مع استخدام الاستبيان والملاحظة كأداتين لجمع البيانات .

وتلخصت الدراسة في نهاية على مجموعة من نتائج منها عدم الوعي الواضح لدى اساتذة قسم علوم انسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة على مفهوم تراخيص المشاع الابداعي وما يمكن ضمان حقوق المؤلفين ومساهمته في دعم اتاحة مصادر المعلومات كما ان غالبية الاساتذة ليس لهم دراية حول القوانين التي تنص عليها تراخيص فالاعتداءات الواقعة على المؤلفين من سرقات علمية حات دون ذلك في نشر بحوثهم العلمية عبر الخط المباشر والاجراءات والقوانين التي تنص عليها حقوق المؤلف كانت سببا في تخوف ونفور الاساتذة من تأليف ولعذا تم اقتراح جملة من نقاط منها غرس الوعي ثقافي في اوساط الاساتذة على لمشاركة المعلومة العلمية فيما بينهم وادراج ندوات ومؤتمرات داخل المجتمع الاكاديمي حول تراخيص وما تضمنه لهم إقامة دورات تدريبية حول كيفية التعامل مع قوانين المشاع الابداعي وكيف يمكن المؤلف استغلالها في نشر واتاحة بحوثه العلمية

**مصطلحات الدراسة:** تراخيص المشاع الابداعي ، حقوق المؤلف ، الوصول الحر .

# ملخص الدراسة

---

## ملخص الدراسة بالإنجليزية :

The study aims to define Creative Commons licenses in terms of the relationship between copyright and Creative Commons licenses and the extent to which these licenses are compatible with copyright and make it available to everyone and to identify the extent to which university professors are aware of these licenses so that this study deals with the extent to which professors use Creative Commons licenses in their scientific research, standing On the concept of commons licenses and their types and their gradation from restriction to availability and shedding light on the academic community and the extent of its application of Creative Commons licenses and the extent of the contribution of Creative Commons licenses in supporting the availability and access to information sources, relying on this descriptive analytical approach after we chose the professors of the Department of Human Sciences at the University of Mohamed Khider in Biskra, the sample of our study with The use of the questionnaire and observation as two tools for data collection.

The study summarized at the end a set of results, including the clear lack of awareness among the professors of the Department of Human Sciences at the University of Muhammad Khaydar, Biskra Qutb, insulting the concept of Creative Commons licenses and what can guarantee the rights of authors and its contribution to support the availability of information sources, and the majority of professors are not familiar with the laws that stipulate They have licenses. The attacks on authors, such as scientific theft, prevented them from publishing their scientific research through the direct line, and the procedures and laws stipulated in the author's rights were the cause of fear and alienation of professors from authoring. Therefore, a number of points were proposed, including instilling cultural awareness among professors to share information. and the inclusion of seminars and conferences within the academic community about licenses and what is included for them. Training courses on how to deal with Creative Commons laws and how the author can exploit them in publishing and making his scientific research available

**Study terms:** CC licenses, copyright, free access.